جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
الخرطوم

# التحضير للتعداد الزراعي الثاني

## بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

الخرطوم سبتمبر (أيلول) ١٩٨٢

لا يجوز نشر هذا التقرير أو أى جزء منه
إلا بعد موافقة
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

## تقديـــم

بناء على رغبة الحكومة الجزائرية فى قيام المنظمة بتوفير خبيـــر للمساهمة فى وضع خطة للتعداد الزراعى بالجزائر ، ونظرا لأهميـــة التعدادات الزراعية فى توفير البيانات الأساسية اللازمة للتخطيـــط الزراعى بصفة عامة ، فقد وافقت المنظمة بدورها على تلبية طلب الحكومة الجزائرية . وتم على أثر ذلك ايفاد السيد الدكتور محمد عبد الرزاق الشناوى الى الجزائر خلال الفترة ٦/٩ - ١٩٨١/٧/٢١ .

وتجدر الاشارة ان التعداد الزراعى الذى تعتزم الجزائر القيام به هو عن السنة الزراعية ٨٣ - ١٩٨٤ ، ويعتبر ثانى التعدادات الزراعية حيث اجرى الأول عام ١٩٧٣ . وقد احدثت الثورة الجزائريـــة تغييرات جذرية هامة فى الهيكل الحيازى للقطاع الزراعى خلال السنوات العشر الأخيرة مما ضاعف من اهمية وضرورة التعداد الزراعى وذلك لقياس تلك التغيرات فى بنيان القطاع الزراعى وتوفير البيانات اللازمـــة لعمليات التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية .

وتم وضع هذا التقرير بعد زيارة الخبير للجزائر ودراسة الوضـــع القائم وامكانيات التنفيذ . وتناول هذا التقرير تطور التعدادات الزراعيـــة العالمية واهدافها وتطور التعداد الزراعى فى الجزائر ، ثم تطـــرق الى المراحل المختلفة لاجراء التعداد : المرحلة التحضيرية والمرحلـــة التنفيذية ، والمرحلة النهائية المتعلقة بالتبويب والنشر ، وانتهى التقرير الى برنامج زمنى مقترح لتنفيذ التعداد الزراعى بالجزائر .

وانى انتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر والامتنان للخبيـــر لما قام به من جهد فى اعداد هذا التقرير .

والله أسأل أن يوفقنا جميعا لما فيه خير الامة العربية .

المدير العام

الدكتور حسن فهمى جمعـــــه

الخرطوم يونيو (حزيران) ١٩٨٢

## محتويات التقريـــر


| | الصفحة |
|---|---|
| اهداف اعداد التقرير فى مستوى تطور التعدادات الزراعية العالمية | ١ |
| تطور التعدادات الزراعية العالمية | ٢ |
| التعريف بالتعداد الزراعى | ٢ |
| اهداف التعداد الزراعى | ٣ |
| تطور التعداد الزراعى بالجزائر | ٤ |
| المراحل المختلفة لاجراء التعداد الزراعى | ٥ |
| **اولا : المرحلة التحضيرية :** | |
| ١ ) تشكيل اللجنة الوطنية العليا للتعداد الزراعى | ٦ |
| ٢ ) استصدار قانون التعداد الزراعى وقراراته المنفذة | ٧ |
| ٣ ) اعداد ميزانية التعداد الزراعى | ٨ |
| ٤ ) اعداد الدليل الادارى | ٩ |
| ٥ ) تحضير الخرائط | ١٠ |
| ٦ ) اعداد استمارة الاستقصاء | ١٠ |
| ٧ ) اعداد سجلات اطار الحائزين الزراعيين | ١٥ |
| ٨ ) اعداد السجلات التلخيصية للمستويات الاشرافية على اعمال التعداد | ٢٤ |
| ٩ ) اجراء التعداد التجريبى | ٢٥ |
| ١٠ ) تشكيل الهيكل التنظيمى للجهاز العامل فـــى التعداد الزراعى | ٢٧ |
| ١١ ) التدريب | ٣٦ |
| ١٢ ) اعداد برامج التوعية والارشـــاد | ٤٣ |
| **ثانيا : المرحلة التنفيذيـــة :** | ٤٤ |
| - المرحلة الأولى : | ٤٤ |
| ١ ) حصر اطار الحائزين الزراعيين المقيمين فى البلديات الريفيـــة | ٤٤ |

الصفحة


٢) حصر اطار الحائزين الزراعيين الذين يحوزون في بلدية العد ويقيمون خارج حدود الدائرة ٤٧

٣) حصر اطار الحائزين الزراعيين المقيمين في البلديات الحضرية ٤٧

- المرحلة الثانية ٤٨

جمع البيانات التفصيلية من الحائزين ٤٨
( استمارة الاستقصاء )

ثالثا : المرحلة النهائية : ٤٩

التبويب والنشر ٤٩
التعاريف الأساسية المستخدمة في التعداد الزراعي ٤٩

١) منطقة العد ٤٩
٢) المبنى السكني ٤٩
٣) الملوك ٥٠
٤) الأسرة المعيشية ٥٠
٥) رئيس الأسرة المعيشية ٥٠
٦) الحائز ٥١
٧) الحيازة ٥١
٨) القطعة ٥٢
٩) الحجم الأدنى للحيازة ٥٢
١٠) المرجع الزمني ٥٣

أسلوب المعاينة والتعداد الزراعي : ٥٥

١) مقدمة ٥٥
٢) أسلوب المعاينة المقترح اجرائه بالجمهورية الجزائرية ٥٦

الصفحة


٣) الخطوات التنفيذية المقترحة لتطبيق اسلوب المعاينـــة ٥٨

البرنامج الزمنى المقترح للمرحلة التحضيرية والتنفيذية والنهائيـــة للتعداد الزراعى ٦١

الخلاصـــة والتوصيـــات ٦٣

## اهداف اعداد التقرير فى مستوى تطـــــور التعدادات الزراعية العالميـــــة

أولا : تسجيل نتائج جميع الموضوعات التى تمت مناقشتها خلال المأموريـة مع المسئولين والمهتمين باجراء التعداد الزراعى بمختلـــف الوزارات والهيئات المسئولة والمعاونة فى اجرائه .

ثانيا : تحديد الموضوعات الرئيسية التى تندرج تحت المراحل المختلفة لاجراء التعداد الزراعى والتى تشكل فى مجموعها الاطـــار المبدئى لخطة اجراء التعداد الزراعى العام فى الجمهوريـــة الجزائرية وذلك فى ضوء الهيكل العام للقطاع الزراعى بالجزائـر والتعدادات الزراعية السابقة والتقسيمات الادارية للجمهوريـــة والامكانيات البشرية والمادية والفنية المتاحة وتمشيا مع البرنامـج العالمى للتعداد الزراعى ١٩٨٠ والذى أعدته منظمة الاغذيـة والزراعة للامم المتحدة .

ثالثا : يكون بمثابة ورقة عمل أولية للملف الفنى للتعداد الزراعى - يعكس ( بقدر المستطاع ) الخبرة العملية فى التعدادات الزراعية - تدور حوله مناقشات اللجنة الوطنية العامة واللجان الفرعية للتعـــداد الزراعى بالجزائر للتعديل او الاضافة لبعض البنود او الحـذف او الاستبدال لبعض البنود الأخرى بما يتمشى والظـــــروف والاحتياجات والامكانيات القومية .

رابعا : يقدم للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بعض المقترحات الأوليـــة لدراستها بخصوص المعونة الفنية التى يمكن ان تساهم بها فى مجال التعدادات الزراعية بالدول الاعضاء الامر الذى من شأنه أن يعمل على رفع المستوى الفنى والتطبيق العملى عن طريـــق تبادل الخبرات المكتسبة فى الدول الاعضاء كما يساعد على توحيد المفاهيم والتعاريف المستخدمة فى التعدادات الزراعية فـــى الدول العربية .

## تطور التعدادات الزراعية العالمية:

بدأ التفكير فى اجراء التعدادات الزراعية تنفيذا للاتفاقية الدولية المنعقدة فى جنيف بتاريخ ١٤/١٢/١٩٢٨ مع المعهد الزراعى الدولى . ودعت هذه الاتفاقية الدول الاعضاء الموقعة عليها لعمل تعداد زراعى مرة كل عشر سنوات .

وقد وضع أول برنامج للتعداد الزراعى العالمى سنة ١٩٣٠ واشتركت فيه ٥٢ دولة ، ثم خلفت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة المعهد المذكور اعتبارا من عام ١٩٤٥ وقامت بوضع برنامجها العالمى الاول لعام ١٩٥٠ والثانى لعام ١٩٦٠ والثالث لعام ١٩٧٠ واخيرا الرابع لعام ١٩٨٠.

ولقد كان لمشاركة الدول الاعضاء فى اعداد برامج التعدادات الزراعية والمشاركة فى تنفيذها أثره البالغ فى تعديل وتطوير هذه البرامج حيث بلغ عدد الدول المشتركة فى برنامج ١٩٥٠ ثمانية وسبعون دولة ارتفعت الى ٩٤ دولة فى عام ١٩٦٠ وبلغت ١٠٢ دولة فى برنامج ١٩٧٠ مما أدى الى ادخال تعديلات هامة على شمول ومحتوى وشكل البرنامج العالمى ١٩٨٠ - وهو البرنامج العشرى الرابع الذى وضعته المنظمة وشجعت على اجرائه خلال السنوات العشر الواقعة بين ١٩٧٦ - ١٩٨٥.

## التعريف بالتعداد الزراعى :

هو الحصر الشامل لهيكل البنيان الاقتصادى الزراعى القومى فى فترة زمنية معينة . ويتم تحت اشراف الدولة عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن وحدات الانتاج الزراعى والحيازات الزراعية اما عن طريق الحصر الشامل او بطريقة العينة . ويمكن من ملامح وخصائص تلك الحيازات قياس وتحديد اتجاهات معدلات التغير فيها عن طريق المقارنة بنتائج التعدادات السابقة والاحصاءات الجارية .

ويراعى عند تنفيذ التعداد الزراعى اتباع الاسلوب الذى يضمن الحصول على نتائج يمكن مقارنتها بالتعدادات السابقة على المستوى القومى . كما تمكن من تصحيح الاحصاءات الزراعية الجارية ورفع مستوى دقتها ،كما يراعى ايضا الالتزام (بقدر الامكان ) بالتعاريف والمصطلحات والبنود التى جاءت بالبرنامج العالمى للتعداد الزراعى حتى يمكن مقارنة النتائج القومية بنتائج التعدادات الزراعية فى الدول المختلفة.

## أهداف التعداد الزراعى :

يهدف التعداد الزراعى الى جمع بيانات دقيقة تفصيلية عن جميع أوجه النشاط الزراعى والموارد الزراعية القومية وتوزيعاتها الاقليمية المختلفة وتشتمل البيانات التعدادية على احصاءات عن عدد الحيازات الزراعية ( الوحدات الانتاجية ) واستخداماتها وتوصيفها جغرافيا حسب فئاتها المساحية المختلفة وحالة الرى والصرف واعداد الماشية والداوجن وخلايا النحل والالات الزراعية والعمال الزراعيين . وغير ذلك من البيانات الضرورية للاغراض البحثية ورسم السياسات الزراعية ، وتعتبر البيانات التعدادية ونتائجها هى الأساس الضرورى اللازم للمخططين فى مجالات البحوث الاقتصادية والاجتماعية فى القطاع الزراعى والتى تمكن من رسم الخطط السليمة لتوزيع الموارد المتاحة على الاستخدامات المختلفة لتحقيق اكبر قدر من احتياجات السكان . كما تساعد البيانات التعدادية فى رسم الصورة النهائية لعلاقة القطاعات الاقتصادية المتعددة ببعضها البعض وذلك عند وضع الخطة العامة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وجدير بالذكر ان توفير البيانات التعدادية على المستويات الاقليمية والمحلية ( الولايات-الدوائر - البلديات ) سوف يمكن المخطط الاقليمى من رسم خطته الاقليمية اللازمة لتنمية هذا الاقليم اقتصاديا واجتماعيا وذلك فى ضوء الموارد الانتاجية المتاحة واستخداماتها الممكنة والمتطلبات المختلفة للاقليم ، وذلك حتى يمكن تقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين السكان الزراعيين فى الاقاليم المختلفة .

كما تستخدم البيانات التعدادية فى تصحيح ورفع مستوى دقة الاحصاءات الجارية . كما تستخدم أيضا كاطار عام لسحب العينات

اللازمة لاجراء بعض البحوث التخصصية الهامة فى مجالات الزراعة المختلفة وكذا فى مجالات البحوث الاجتماعية لسكان المناطق الريفية.

والى جانب ذلك فان عملية اجراء التعداد الزراعى الشامل كل عشر سنوات توفر فرصة ثمينة لتدريب الكوادر الفنية التى يمكن الاستفادة منها فى تنظيم الاحصاءات الزراعية الجارية ، وهى فرصة قلما يتاح مثلها على المستوى القومى فى تنمية الخبرات للعاملين فى مجال الاحصاء بالمكتب المركزى أو بالمكاتب الاحصائية بالولايات المختلفة .

## تطور التعداد الزراعى بالجزائر:

لقد أجرى أول تعداد زراعى بالجزائر فى عام ١٩٥٠ أثناء وجود المستعمر الفرنسى - ثم أجرى أول تعداد زراعى فى عهد الثورة الجزائرية فى عام ١٩٧٣ ضمن البرنامج العالمى للتعداد الزراعى للسبعينات ( ولم يشتمل على الولايات الصحراوية ) .

ولقد أحدثت الثورة الجزائرية تغييرات جذرية هامة فى الهيكل الحيازى للقطاع الزراعى وفى تنمية وتطوير هذا القطاع خلال السنوات التسع الماضية مما زاد من أهمية وضرورة اجراء التعداد الزراعى فى العقد الحالى حتى يمكن قياس التغيرات الماضية فى هيكل البنيان الاقتصادى الزراعى وحتى يمكن ايجاد نقطة ارتكاز جديدة لقياس التغييرات وعمليات التنمية المستقبلية فى قطاع الزراعة ووضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ( الخطة الخمسية القادمة ) فى ضوء البيانات والاوضاع الراهنة .

لذلك فقد بدأت أولى خطوات الاستعداد والاعداد لاجراء التعداد الزراعى الثانى عن السنة الزراعية ١٩٨٣/١٩٨٤ ضمن البرنامج العالمى للتعداد الزراعى للثمانينات . ولقد قامت وزارة التخطيط باجراء التعداد السكان الاخير فى عام ١٩٧٧ - وسوف يتم الاستعانة بالدليل الادارى والتقسيمات الادارية التى تم اعدادها أثناء التعداد السكانى مع ادخال التعديلات التى تكون قد حدثت بعد ذلك ، وكذلك

سيتم الاستعانة بالخرائط المساحية التى تم توفيرها للولايات والدوائر والبلديات لتحديد الحدود الادارية ومناطق عمل العدادين ورؤساء العدادين .

## المراحل المختلفة لاجراء التعداد الزراعى :

يعتبر التعداد الزراعى مهمة احصائية أساسية وعمل قومى هام يتضمن مراحل وخطوات متعددة تستدعى الدقة فى تصميمها والتنسيق فيما بينها بشكل متكامل يؤدى فى النهاية الى تحقيق الأهداف المنشودة من اجراء التعداد الزراعى .

وتنقسم المراحل الاساسية لاجراء التعداد الزراعى الى ثلاثة مراحل :

| | |
|---|---|
| المرحلة الاولى | المرحلة التحضيرية |
| المرحلة الثانية | المرحلة التنفيذية |
| المرحلة الثالثة | المرحلة النهائية |

وسوف نحاول تعديد الخطوات الرئيسية والموضوعات الهامة التى تندرج تحت كل مرحلة من المراحل الثلاث فى صفحات التقرير التالية :

### أولا : المرحلة التحضيرية :

لا شك فى أن مرحلة الاعداد والتجهيز للتعداد الزراعى العام تعتبر من أهم وأخطر مراحل التعداد الزراعى . وأن التحضير المبكر والدقيق للتعداد الزراعى سوف يؤدى الى سهولة ويسر ودقة العمل الميدانى وبالتالى الحصول على نتائج وبيانات وافية ودقيقة عن القطاع الزراعى والتى تؤثر بصورة مباشرة فى سلامة اعداد الخطط القومية والاقليمية .

وقد لمسنا من المسئولين عن اجراء التعداد الزراعى بوزارة الفلاحة الجزائرية تقديرهم العميق لأهمية وخطورة هذه المرحلة

والتى بدأت أولى خطواتها أو الاستعداد لها منذ شهور قلائـــل وسوف تستمر حتى منتصف عام ١٩٨٤ .

وتشتمل المرحلة التحضيرية على الخطوات الاعدادية التالية :-

١ ) تشكيل اللجنة الوطنية العليا للتعداد الزراعى :

تضم هذه اللجنة ممثلين من الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة المسئولة عن جمع بيانات التعداد الزراعى والمستفيدة من نتائجه بالاضافة الى ممثلين عن بعض الهيئات البحثية والفنية والمتعلقة أعمالهم ببيانات التعداد الزراعى . كما يمكن أن يضم الى عضويتها بعض خبراء التعدادات الزراعية واساتذة الاحصاء الزراعى فى الجامعات أو المنظمات الزراعـية الدولية أو الاقليمية .

ويقترح أن تضم اللجنة أعضاء من الوزارات والهيئات التالية:

- وزارة الفلاحة والثورة الزراعية .
- وزارة التخطيـــط
- وزارة الرى واصلاح الاراضى .
- وزارة الماليـــة .
- وزارة الداخليـــة .
- وزارة التربية والتعليم .
- معهد البحث الوطنى للاراضى الصحراوية .
- الاتحاد العام للفلاحين .
- خبراء التعداد الزراعى والاحصاء .
- أية أعضاء أخرى ترى اللجنة اضافتها أو الاستعانة بخبرتهـــا ومشورتها اما بصفة دائمة أو مؤقتة .

يرأس هذه اللجنة عادة وزير الفلاحة والثورة الزراعية أو من ينيبه مع تفويض سلطاته فى أعمال التعداد الزراعى .

يتم تشكيل اللجنة فى وقت مبكر لا يقل عادة عن سنتين قبـــل عملية العد الرئيسية للتعداد ويستمر عملها حتى نهاية المراحل الثلاث

للتعداد الزراعى وتجتمع مرة كل شهر على الاقل ولمرونة العمل قد يستطلب الأمر أن ينبثق من اللجنة العليا عدة لجان فرعية (أو مجموعات عمل) تكلف بدراسة مهام فنية محددة توكلها اليها اللجنة، ولها أن تستعين بمن تراه من المتخصصين فى المجال محل الدراسة بصفة مؤقتة للاستفادة بخبرته فى هذا المجال .

ويمكن تلخيص مهام اللجنة العليا فى التالى :

- الاتصال بالجهات والهيئات المستفيدة أو المستخدمة لبيانات التعداد الزراعى للتأكد من أن التعداد الزراعى يلبى طلباتهم الممكنة لتلقى مقترحاتهم حول بعض البنود التى تدخل ضمن نشاطاتهم .

- الموافقة على النشاطات التى ستجرى فى المراحل المختلفة لاعمال التعداد الزراعى .

- مراجعة سير عمليات التعداد أولا بأول واسداء النصح للسلطات الحكومية حول الخطوات والاجراءات المطلوبة .

- الاشراف على تنفيذ التعداد الزراعى باكمله وتقديم التسهيلات الممكنة للقائمين بالعمل وحل المشاكل الميدانية التى قد تعترضهم .

- الموافقة على نشر النتائج النهائية للتعداد الزراعى .

٢) استصدار قانون التعداد الزراعى وقراراته الوزارية المنفذة :

لابد من اكتساب أعمال التعداد الزراعى الصفة الرسمية والصبغة الشرعية وكيانه القانونى وذلك لانشاء وتحديد المسئوليات الادارية والتنفيذية والحصول على الاعتمادات المالية والميزانيات المطلوبة . وتحديد المجال العام للتعداد الزراعى وتوقيته الزمنى- والزام الاجهزة الشعبية والتنفيذية بضرورة التعاون مع الزام الشخصيات المعنوية ( الافراد ) والاعتبارية ( الهيئات والجمعيات والشركات ) باعطاء البيانات الدقيقة المطلوبة . كما يكفل لهم السرية التامة للبيانات التعدادية .

لتكون أساسا لاكتساب ثقة الجمهور وتعاونه . فلا يجوز اطلاع أى فرد أو هيئة عامة أو خاصة على أية بيانات تم جمعها فى التعداد الزراعى . كما لا يجوز استخدامها فى غير الاغراض الاحصائية والتخطيطية . بمعنى الا يجوز استخدامها لربط ضريبة أو ترتيب أى عبء مالى آخر ولا تتخذ دليلا فى جريمة أو أساسا لاى عمل قانونى .

ويجب أن ينص قانون التعداد على منح كافة السلطات التنفيذية (فيما يتعلق بالميزانية والتنظيم الادارى ) للجهاز المسئول رسميا عن التحضير والاعداد والتنفيذ لمراحل التعداد الزراعى المختلفة . وهو وزارة الفلاحة والثورة الزراعية حتى يستطيع الجهاز المكلف باجراء التعداد الزراعى بالوزارة ( الادارة العامة للدراسات والتخطيط - ادارة الاحصاء الفلاحى ) من التصرف واعادة توزيع الموارد المادية والبشرية عند حدوث صعوبات أو عقبات خاصة خلال مراحل التعداد .

٣ ) اعداد ميزانية التعداد الزراعى :

يتم وضع الميزانية اللازمة للتعداد الزراعى عادة أثناء المرحلة التحضيرية بحيث يوضح فيها اعداد الموظفين اللازمين فى كل سنة مالية من سنوات التعداد واجورهم ومرتباتهم وحوافزهم وتكاليف السفر وبدلات الانتقال ونفقات الالات والمعدات والمكاتب والادوات الكتابية وتكاليف المطبوعات المختلفة من استمارات ودفاتر وتكاليف شراء وسائل الانتقالات اللازمة لمختلف المستويات الاشرافية والتنفيذية وكذلك تكاليف تجهيز البيانات ونشرها .

ويجب ان توضح الميزانية حجم العمل والتكاليف الخاصة بكل مرحلة ( أو خطوة ) من مراحل (أو خطوات ) التعداد الزراعى بما فى ذلك التكاليف الخاصة بالتعداد التجريبى وعموما تشتمل بنود موازنة التعداد الزراعى على الابواب الثلاثة التالية :-

الباب الاول : يشمل تكاليف العمالة الدائمة المطلوب توظيفها علاوة على قوة العمل الاصلية لاستكمال قوة العمل اللازمة فى كل مستوى من المستويات الوظيفية .

الباب الثاني : يشمل تكاليف المستلزمات السلعية من مواد وقود بترولية وقطع غيار لوسائل النقل المتاحة - تكاليف شراء الآت التصوير والطباعة اللازمة - تكاليف شراء أدوات النظافة والكهرباء والادوات الكتابية والكتب والمجلات . مصاريف المياه والاناره - تكاليف المستلزمات الخدمية لصيانة الالات الكاتبة والحاسبة وماكينات التصوير والطباعة ووسائل النقل والاثاثات والمعدات . تكاليف النشر والاعلان ومصاريف الطبع والدعاية بالصحف والمجلات المحلية والاذاعة والتلفزيون ومصاريف حملات التوعية والارشاد . مصاريف النقل والانتقالات العامة والمواصلات والتليفون والبرقيات وكذلك مصاريف الانتقالات للتدريب الداخلى ومصاريف التأجير لوسائل النقل والمعدات والمبانى والمكاتب الفرعية اذا تطلب الأمر .

الباب الثالث : يشمل تكاليف شراء وسائل النقل والاثاثات المكتبية والالات الكاتبة والحاسبة .

ويعد اجمالى مشروع ميزانيات التعداد الزراعى العام ( عادة أربع سنوات ) موضحا بها اجمالى مشروع الموازنة لكل عام على حده طبقا لمتطلبات العمل وحجمه فى كل عام على أن يرفق بهذا المشروع الاجمالى للموازنة المشروعات الفرعية لسنوات التعداد الزراعى .

٤ ) اعداد الدليل الادارى :

يتطلب عملية عد جميع الحيازات الزراعية بالجمهورية دون ما حذف أو تكرار وفى وقت زمنى قصير ، اعداد الدليل الادارى للجمهورية والذى يشتمل على قوائم كاملة باسماء البلديات حسب التقسيم الادارى التابعة لكل دائرة من دوائر الولاية . وكذلك عدد وأسماء التوابع التابعة لكل بلدية من هذه البلديات وذلك لجميع ولايات الجمهورية .

ويستوفى هذا الدليل الادارى بعد ذلك ببعض المعلومات المكملة له مثل عدد السكان والمساكن بكل بلدية - المساحة الكلية مساحة الحيازات الزراعية وتوزيعاتها بين القطاعات الثلاث ( الخاص والمسير ذاتيا - والثورة الزراعية ) على أن يبين عدد ومساحة الحيازات

ولقد تم استعراض ومناقشة الاستمارة التى استخدمت فى التعداد الزراعى السابق لسنة ١٩٧٣ والتى تحتوى على البنود الرئيسية التالية :

أ ) بيانات عامة عن الاسرة المعيشية :

عدد أفرادها الاجمالى ذكورا واناثا مقسما الى فئتين أقل من عشر سنوات وأكثر من عشر سنوات ثم توزيع هذه الافراد حسب الاسم واللقب والعلاقة برئيس الاسرة - الجنس - السن - التواجد من عدمه أثناء الزيارة - النشاط الفلاحى داخل وخارج الحيازة - النشاط غير الفلاحى - عدد أيام النشاط ( أو العمل ) فى السنة .

ب ) بيانات عن الحائز :

تاريخ الزيارة باليوم والشهر وملكية العائلة لارض من عدمه وعدد قطع الارض المملوكة - استئجار العائلة لارض من عدمه وعدد قطع الارض المستأجرة - تأجير العائلة لارضها للغير من عدمه وعدد قطع الارض المؤجرة ( تملأ لها استمارة خاصة ان وجدت ) ثم استخراج عدد قطع أرض الحيازة من واقع بيانات الثلاث أنواع السابقة ( المملوكة والمستأجرة ) - ملكية العائلة من عدمه للاغنام - الابقار - الدجاج - المناحل ثم تستوفى باقى بيانات الاستمارة فى حالة حيازة العائلة لارض أو ملكيتها لابقار أو اغنام أو دجاج أو مناحل وهى البيانات التالية :

اسم الحائز ولقبه - ملكيته لارض من عدمه ووجوده مع شركاء من عدمه ونظام اتخاذ القرارات فى حالة شركاء وهل لهم حصص فى انتاج أم لا - ومساهمتهم بوسائل الانتاج من عدمه والمشاركة فى الحيوان من عدمه وعدد الشركاء ان وجد .

جـ ) بيانات عن الحيازة :

العدد الكلى للبلوكات والقطع المكونة للحيازة - بيانات تفصيلية عن كل بلوك وموقعه فى البلدية ورقمه وعدد القطع التى يشملها البلوك

ثم بيانات تفصيلية عن كل قطعة أرض من قطع الحيازة - أسم المحصول (أو المحاصيل) المنزرعة بها فى كل موسم من المواسم الزراعية خلال السنة الزراعية وكيانها القانونى والعائد منها وعدد الشركاء فيها ومساحتها بالهكتار وكسوره - والرى من عدمه ومساحة المحصول (أو المحاصيل) المنزرعة بها خلال الموسمين الزراعيين فى السنة الزراعية.

وكذلك بيان الاعداد الموجودة بالحيازة من الابقار - الاغنام - الماعز - الخيول - الجمال - الدواجن - خلايا النحل وكذلك اعداد الاشجار المتناثرة من الزيتون - التين - النخيل - الفاكهة الاخرى. وعدد العمال الدائمين بالحيازة - واستخدام العمال المؤقتين من عدمه واستخدام وملكية الالات الزراعية من عدمه.

ولقد خصص الجزء الاخير من الاستمارة لارقام الكودات المستعملة فى استخدامات ارض الحيازة فى البنود التالية :

البور - الحبوب - البقوليات - الخضروات - الاعلاف - المحاصيل الصناعية - الحمضيات والعنب والمشاتل - اشجار الزيتون والتين واللوز والنخيل - الفواكه الاخرى الاراضى الاخرى.

وسنورد فيما يلى بعض المقترحات والملاحظات التى يمكن ان تؤخذ فى الاعتبار عند اعادة صياغة وبلورة الاستقصاء الخاصة بالتعداد الزراعى الحالى :

١- ملاحظات متعلقة بالشكل العام للاستمارة :

يفضل ان تكون الاستمارات فى دفاتر ولكل دفتر غلافان غلاف خارجى من الورق المقوى وغلاف داخلى من اوراق الاستمارات - ويحوى كل دفتر ثلاثون استمارة استقصاء تتكون كل استمارة من صفحتين وتكفى متقابلتين لجمع بيانات حائز واحد فى هاتين الصفحتين. ويسلم لكل عداد عدد من الدفاتر تكفى استماراتها لجمع بيانات الحائز من الزراعيين المقيمين بمنطقة عمله (والسابق تحديدهم فى المرحلة الاولى الميدانية -

مرحلة اطار الحائزين الزراعيين ) ويوضح على الغلافين الخارجى والداخلى- لدفاتر كل عداد الرمز المخصص له ورقم منطقة عمله واسم البلدية ورقمها - واسم الدائرة ورقمها - واسم الولاية ورقمها كذلك يوضح على الغلافين اسم وتوقيع كل من العداد ورئيس العداديين وكذلك رقم الدفتر من بين دفاتر منطقة عمل العداد فاذا كان عدد الدفاتر المستخدمة فى منطقة عمل العداد (أ) هى عشره دفاتر مثلا (٣٠٠ حائز) يعطى الدفتر الاول رقم ($\frac{1}{10}$ أ) - والثانى ($\frac{2}{10}$ أ) .. والاخير ($\frac{10}{10}$ أ) .

ويخصص فى نهاية كل دفتر صفحة لبيان المجموع الكلى للدفتر كما تخصص صفحة أخرى لبيان اجمالى دفاتر العداد والتى تشكل اجمالى بيانات منطقة عمله .

كما يخصص صفحتين أو أكثر من صفحات الدفتر لشرح تعليمات استيفاء الاستمارات بالدفتر والتى يلزم الرجوع اليها احيانا عند العمل الميدانى . ومن مميزات هذا التصميم المقترح :-

- المحافظة على استمارات الاستقصاء المخصصة للحائزين .
- منع تكرار كتابة اسم العداد ورقمه ومنطقة عمله ورقمها والبيانات التعريفية عن الولاية والدائرة والبلدية .. الخ من البيانات الاساسية فوق كل استمارة استقصاء .
- وجود وتوقيع العداد على كل دفتر لاثبات مسئوليته عن جمع البيانات ووجود توقيع رئيس العدادين لاثبات مسئوليته عن مراجعة استيفاء البيانات الواردة باستمارات كل دفتر .
- سهولة وضبط عملية تسليم واستلام الاستمارات وضمان سلامة توزيعها وجمعها .
- سهولة وضبط عمليات المراجعة المكتبية والتبويب واكتشاف الاخطاء التجميعية .
- سهولة وضبط عملية النقل والتخزين للاستمارات وسهولة استخدامها وتداولها وقت الحاجة اليها .

٢- ملاحظات تتعلق ببعض البنود الواردة بالاستمارة :

من المقترح أن يؤخذ فى الاعتبار عند اعادة تصميم استمارة الاستقصاء لكى تتوائم ومتطلبات التعداد الزراعى الحالى - البنود الاساسية الواردة فى توصيات البرنامج العالمى للتعداد الزراعى لسنة ١٩٨٠ وموائمة هذه البنود مع الظروف الخاصة بالجمهورية الجزائرية- والبيانات المطلوب توفيرها من التعداد الزراعى الشامل وتلك التى يمكن توفيرها عن طريق بحوث العينة . مع ضرورة تأمين قدر كاف من التوافق فى المفاهيم والتعاريف والوحدات فى النظام الاحصائى القومى والمتعلقة بمختلف القطاعات الاقتصادية وفى ذات الوقت الابقاء على الاسلوب الذى يضمن استمرارية الحصول على بيانات تعدادية يمكن مقارنتها وبيانات التعدادات السابقة وكذلك التعدادات الزراعية العالمية وتنحصر أهم البنود الاساسية التعدادية المطلوب جمع بيانات عنها فى التالى :-

أ) بيانات تعريفية عن الحائز وكيانه القانونى وتشمل : اسم الحائز ولقبه - سنه - جنسه - مهنته الاخرى غير الزراعية ان وجدت - عدد الافراد الذين يعولهم موزعين على فئات عمرية محددة.

ب) بيانات عن أفراد أسرة الحائز والعمالة المستخدمة فى الحيازة وتشمل : الخصائص الديموجرافية والنشاط الاقتصادى لجميع افراد أسرة الحائز وعلاقة كل منهم بالحائز . عدد العمال الدائمين من غير أفراد أسرة الحائز والمستخدمين فى الحيازة - اعتماد الحيازة على استئجار العمالة الموقتة من عدمه .

ج) بيانات عن الحيازة وموقعها وكيانها القانونى وتشمل : مساحتها الاجمالية على مستوى الدائرة وعدد قطعها - موقعها داخل بلدية العد ( بلدية الاقامة ) وفى بلديات اخرى تابعة لنفس الدائرة موضحا فيها المساحة وعدد القطع فى كل بلدية من البلديات . الكيان القانونى لارض الحيازة وأسلوب أو أساليب حيازتها ومساحة كل منها - أنواع واعداد اجزاء الحيازة الاخرى من مواشى والات وخلايا نحل.. الخ..

د ) الاستخدامات المختلفة لارض الحيازة تشمل : مساحة الارض المستثمرة فى الزراعة وغير المستثمرة ( البور الدائم ) ـ المساحات المخصصة للزراعة الجارية ( الحولية والمروج والمراعى المؤقته والبور المؤقت ) والمساحات المخصصة للمحاصيل المستديمة والمروج والمراعى الدائمة والغابات كما يوضح لكل بند من هذه البنود المساحات المروية وغير المروية .

هـ) مساحات المحاصيل المؤقته والمستديمة والمحملة والمشاتل وتشمل : مجموعة جداول يخصص كل جدول منها لمجموعة متشابهة من المحاصيل يذكر فيها غالبية المحاصيل التى تندرج تحت هذه المجموعة ونترك الخانة الاخيرة من كل جدول لمحاصيل اخرى مع اعطاء ارقام الكودات مباشرة بجانب اسماء المحاصيل وبذلك يمكن الاستغناء عن جدول الكودات الملحق بكل استمارة ( فى تعداد ١٩٧٣ ) ـ وفى ذات الوقت تضمن عدم اغفال أو الخطأ فى تسجيل المساحات المنزرعة من أية محاصيل وردت اسمائها بجداول المجموعات .مع مراعاة المحاصيل التى تزرع فى مواسم مختلفة أثناء السنة الزراعية الواحدة بحيث تبين المساحة المنزرعة منها فى كل موسم . كما يراعى تخصيص جدول مستقل لبيان المحاصيل الثانوية المحملة أو المصاحبة لمحاصيل أساسية بحيث يبين بالجدول اسم المحصول الاساسى والمساحة المحملة منه واسم المحصول الثانوى المحمل عليه أو المنزرع أسفله وتشتمل مجموعات المحاصيل الرئيسية على المجموعات التالية :

ـ محاصيل مؤقته وتشمل :

محاصيل الحبوب ـ البقوليات الجافة ـ الخضروات الدرنية والجذرية والورقية والساقية والثمرية والبقوليات الخضراء ـ محاصيل الاعلاف ـ محاصيل صناعية ـ سكرية وزيتية وعطرية وطبية والياف وتبغ ـ محاصيل مؤقته أخرى .

ـ محاصيل مستديمة :

حدائق الفاكهة الحمضية والتفاحية والعنب والفاكهة ذات النواة الحجرية وأشجار الزيتون والتين واللوز والنخيل ـ وحدائق فاكهة اخرى .

- المشاتل :

المخصصة لتربية اشجار الفاكهة والنقل والمكسرات والكروم وزهور واشجار وشجيرات الزينة ومشاتل النباتات الاخرى .

و) اعداد الحيوانات والدواجين وخلايا النحل :

- الحيوانات الاعداد المقتناه فى الحيازة للاغراض الزراعية بصورة أساسية فى يوم معين ( المرجع الزمنى ) حسب فئات العمر والجنس والنوع والغرض من التربية وذلك بالنسبة للحيوانات ذات الأهمية الاقتصادية .

ويقترح ان يكون التقسيم العمرى والجنسى للحيوانات الزراعية الهامة كالتالى :-

| أبقار | | | | | | أغنام | | ماعز | | جمال | | خيول بغال | حمير | حيوانات أخرى | خلايا نحل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من سنه | ١ - ٣ | | ٣ - ٨ | | أكثر من ٨ | | | | | | | | | | |
| | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | | | | | | | | | |
| | | | | | | أقل من سنة | أكثر من سنه | أقل من سنه | اكثر من سنه | اقل من ٤ سنوات | اكثر من ٤ سنوات | | | | |
| | | | | | | | ذكور | اناث | ذكور | اناث | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |

- الدواجن وتشمل اعداد الدواجن والطيور الاخرى ( رومى وبط وأوز وحمام منزلى ) وكذا اعداد الارانب التى يمتلكها الحائز فى يوم معين ( المرجع الزمنى ) أما مزارع الدواجن المتخصصة التى بدأت تنتشر بسرعة فى السنوات الاخيرة فهذه يجب ان تجمع بياناتها على حده حيث يبين الغرض من التربية هل لانتاج البيض - اللحم - أو الكتاكيت - وعدد العنابر المكونة للمزرعة والطاقة الانتاجية للعنبر الواحد فى الدورة الواحدة وعدد الدورات فى السنة واجمالى الطاقة الانتاجية للمزرعة فى السنة.

- خلايا النحل يبين اعداد خلايا النحل التى فى حوزة الحائز فى اليوم المعين ( المرجع الزمنى ).

ز) الالات والمعدات الزراعية :

يجب ان يحدد أولا أنواع الالات والمعدات الزراعية الاساسية المطلوب جمع بيانات عن اعدادها الموجودة فى يوم معين (المرجع الزمنى ) بالنسبة للفئات الحيازية المختلفة وكذلك مدى انتشار استخدامها بالنسبة للفئات الحيازية المختلفة ومصادر الحصول عليها ( ملكية الحائز أو الشركاء أو المالك أو ملكية الجمعية التعاونية متعددة الخدمات أوأية مصادر أخرى ). ويجب أن تحضر فقط اعداد الالات التى كانت صالحة للاستخدام أو تم استخدامها خلال السنة الزراعية التى يجرى عنها التعداد. أما الالات التى كانت معطلة بصفة دائمة طوال السنة الزراعية التعدادية فهذه أما أن تدرج فى خانة خاصة بآلات معطلة أو لاتدرج مطلقا حتى لاتؤدى الى زيادة اعداد الالات الزراعية الصالحة للاستخدام.

وفى حالة اشتراك اكثر من حائز واحد فى ملكية آلة معينة فيجب أن يبين حصة الحائز المبحوث فى ملكية هذه الآلة ( ½ أو ¼ أو ⅛ الخ ) حسب عدد الافراد المشتركة فى ملكية الآلة.

وتعتبر الجرارات الزراعية وماكينات الرى الثابتة والنقالى وآلات الحصاد والدراس الميكانيكية من أهم الالات والمعدات الزراعية والتى تدل

أعدادها وتوزيعها الجغرافى واستخدامها على مدى انتشار الميكنة فى القطاع الزراعى- ويمكن اضافة بعض الآلات الاخرى مثل آلات ومعدات الحليب ووسائل النقل المستخدمة بصورة رئيسية للاغراض الزراعية ( مثل نقل الانتاج الزراعى ومستلزماته أو نقل عمال وموظفى المزرعة ) وذلك فى حالة مزارع التسيير الذاتى أو الثورة الزراعية .

ح ) الـــرى :

يمكن أن يخصص جدول لبيان مساحة الحيازة حسب مصادر مياه الرى ( الأمطار - الآبار - الترع والانهار) وحسب طرق وأساليب الرى (بالراحة - بالرفع - بالالة الميكانيكية أو اليدوية ) وحسب مدى كفاية مياه الرى لارض الحيازة بوجه عام خلال السنة الزراعية التى يجرى عنها التعداد الزراعى .

٧ ) اعداد سجلات اطار الحائزين الزراعيين :

تستخدم هذه السجلات بمعرفة العدادين لحصر جميع الاسر والجهات الاعتبارية وحصر جميع الحائزين الزراعيين الطبيعيين من أفراد أسرة الحائز وكذلك القائمين على ادارة حيازات تعود الى جهات اعتبارية وجمع بيانات أساسية عن الحيازات الزراعية التى يديرونها فى بلدية العد ( التى يقيمون بها ) أو فى بلديات أخرى من الدائرة سواء كانت هذه الحيازات أرضا زراعية أو ماشية أو حيوانات أو دواجن أو خلايا نحل أو الات ميكانيكية بدون أرض زراعية .

ويتكون هذا السجل من غلافان خارجى وداخلى- الخارجى من الورق المقوى والداخلى من أوراق السجل ويوضح على الغلافان البيانات التعريفية السابق شرحها فى دفتر استمارات الاستقصاء . كما يخصص صفحتين أو أكثر من الدفتر لشرح تعليمات استيفاء هذا السجل ( سجل واحد لكل عداد يكفى لحصر الاسر والحيازات الموجودة فى منطقة عمله ) حيث يخصص لكل حائز سطر واحد فى الصفحة الا اذا كانت له حيازة فى بلديات اخرى تابعة لنفس الدائرة فتكتب اسم كل بلدية ومساحة الحيازة بها على سطر مستقل . ويوضح باحدى صفحات هذا السجل الرسم الكروكى للبلدية موضحا عليه منطقة عمل العداد وحدودها بالتفصيل وتحوى البيانات التالية :-

| رقم البلوك | رقم المبنى | اسم رئيس الاسرة | اسم الحائز | مساحة الحيازة فى حدود الدائرة | | | | | | | | اعداد المواشى والحيوانات والدواجن وخلايا النحل والآلات الزراعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | فى بلدية العدد | | فى بلديات اخرى | | | | | جملة | |
| | | | | | | اسم البلدية | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | يخصص خانة لكل نوع |
| اجمالى الصفحة | عدد الاسر | عدد الحائزين | | | | | | | | | | |

ويخصص فى نهاية السجل صفحتين أو أكثر لجمع بيان صفحات السجل والذى يوضح جملة عدد الاسر المعيشية وجملة عدد الحائزين الزراعيين بها وجملة مساحة حيازاتهم داخل بلدية الاقامة وفى بلديات اخرى تابعة لنفس الدائرة ـ وجملة مساحة الحيازات على مستوى الدائرة ثم يقوم العداد بتفريغ اسماء الحائزين المقيمون بمنطقة عمله بالبلدية ولهم حيازات فى بلديات أخرى تابعة لنفس الدائرة وتسلم لرئيسه ( فى كوشف تفريغ تخصص لهذا الغرض ) .

وتخصص سجلات أخرى تستخدم بمعرفة رؤساء العدادين ( سجل واحد لكل بلدية ) يبين فى هذا السجل الرسم الكروكى للبلدية بأكملها وحدودها وتوزيع المناطق على العدادين العاملين بها والرمز المخصص لكل عداد وحدود منطقته . ثم يخصص مجموعة صفحات لحصر اسماء الحائزين الزراعيين الذين لهم حيازات زراعية أرضية فى البلدية ولكنهم يقيمون خارج حدود الدائرة ( أى لا يقيمون فى أية بلدية أخرى تابعة لنفس الدائرة ) وبيان مساحة الحيازة التى يحوزونها داخل بلدية العد ـ ويستدل على هذه الاسماء ومساحة حيازاتها فى البلدية من أعضاء لجنة البلدية المشكلة لهذا الغرض وذلك فى مرحلة الاطار ـ اما فى مرحلة جمع البيانات التفصيلية عن الحيازة فسوف يتم جمع هذه البيانات من مندوب الحائز أو مدير المزرعة الذى ينوب عنه فى البلدية. كما تخصص صفحة فى نهاية سجل البلدية ( عهده رئيس العدادين ) لبيان اجمالى مساحة الحيازات الارضية بالبلدية كالتالى :ـ

| البيـــــــان | عـــدد الحائزين | جملة مساحة الحيازات الارضية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | اجمالى مساحة الحائزين ببلدية العـد (١) | اجمالى مساحـة الحائزين فى بلديات اخرى من الدائرة (٢) | اجمالى مساحة الحيازات على مستوى الدائرة (٣) |
| حائزون مقيمون فى بلدية العد ولهم حيازات داخل حدود الدائرة ( اجمالى بيانات العدادين بالبلدية ) | | | | |
| حائزون غير مقيمون ببلدية العد ويقيمون فى بلديات اخرى تابعة لنفس الدائرة ولهم حيازات فى بلدية العد ( من واقع كشوف التوزيع ) | × × × | | × × × × | × × × × |
| حائزون يقيمون خارج حدود الدائرة ولهم حيازات فى بلدية العد ( من لجنة البلدية ) | | | × × × × | |
| الجملـة | | | | |

(١) يتم تجميع بيانات مناطق عمل العدادين بالبلدية وذلك من واقع البيان الاجمالى لصفحات سجل العداد

(٢) من واقع كشوف التفريغ الواردة اليه من مفتش التعداد الزراعى بالدائرة والمجمعة اصلا من رؤساء وعدادى بلديات الاقامة ( أى ان رئيس العدادين بكل بلدية يقوم بتجميع وارسال كشوف التفريغ الخاصة بالحائزين المقيمون بالبلدية ولهم حيازات فى بلديات اخرى بنفس الدائرة لمفتش التعداد الزراعى بالدائرة ليتولى ارسالها لرؤساء العدادين فى بلديات الحيازة وتسجل فى البيان الاجمالى للبلدية مساحة حيازاتهم فقط ( وليس عددهم ) .

(٣) فى مرحلة الاطار تولى لجنة البلدية باسماء وحيازات هؤلاء الحائزين الغائبين ( مقيمون خارج حدود الدائرة ) فى حدود البلدية فقط والتى ستعتبر هى الاجمالى على مستوى الدائرة .

ملحوظة :

من الطبيعى الا يتساوى اجمالى العمود رقم ( ١ ) واجمالى العمود رقم ( ٣ ) على مستوى البلدية ولكنه لابد ان يتساوى على مستوى الدائرة الواحدة ( اجمالى البلديات التابعة للدائرة ) والتى سيوضحها سجل مفتشى التعداد الزراعى بالدائرة .

٨ ) اعداد السجلات التلخيصية للمستويات الاشرافية على أعمال التعداد الزراعى :

- سجل رئيس العدادين : يخصص سجل لكل بلدية يشرف عليها بحيث تخصص صفحة لكل عداد يوضح فيها الانجاز اليومى للعداد ثم الانجاز الكلى له من واقع بيانات دفتره الاخير - وتخصص الصفحة الاخيرة من السجل للاجمالى العام لبيانات البلدية.

- سجل مفتش التعداد الزراعى بالدائرة : يخصص لكل بلدية صفحة من صفحات السجل يبين فيها جميع البيانات الاساسية الخاصة بالبلدية مثل اسم رئيس عداديها وعدد العدادين بها وعدد الدفاتر المسلمة وعدد الدفاتر المستوفاه وتاريخ بدء وانتهاء العمل الميدانى وعدد ايام العمل وعدد ايام التعطل واسبابه ويبين فى كل صفحة بلدية الاجمالى العام للبلدية كما تخصص الصفحة الاخيرة لاجمالى بيانات الدائرة .

- سجل مشرف التعداد الزراعى بالولاية : بنفس الاسلوب تخصص كل صفحة أو أكثر من صفحاته لدائرة من الدوائر التابعة للولاية يبين فيها جميع البيانات الخاصة بالدائرة والملاحظات الخاصة بها واجمالى بياناتها من واقع سجل مفتش الدائرة وتخصص الصفحة الاخيرة من السجل لاجماليات الدوائر المختلفة التابعة للولاية .

- سجل مساعد المشرف العام لشئون الاقليم : بنفس الأسلوب تخصيص صفحة او اكثر من صفحات السجل لكل ولاية يبين فيها كافة البيانات الأساسية الخاصة بالولاية ثم تخصص الصفحة الاخيرة لبيان اجمالى الولايات التابعة للاقليم الذى يشرف عليه .

- السجل الاجمالى للتعداد الزراعى بالجمهورية : يبين فيه البيانات الأساسية بكل ولاية من واقع سجلات مساعدى المشرف العام وكذلك البيانات الاجمالية الأساسية بكل ولاية وتخصص الصفحة الأخيرة من السجل العام للاجمالى العام للجمهورية .

## ٩ ) اجراء التعداد التجريبى :

يعتبر اجراء تعداد تجريبى قبل القيام باجراء التعداد الزراعى العام من الاعمال التحضيرية الهامة . والتعداد التجريبى هو عبارة عن عملية اختبار أولى لعملية عد فعلية لعدد محدود من الحيازات بهدف جمع أدلة كافية حول مدى كفاءة اسلوب التعداد المقترح وملائمته للظروف القومية ومدى كفائه وشمولية ووضوح استمارة الأستقصاء المصممة وكذلك مدى كفاءة السجلات والدفاتر المصممة لمختلف المستويات التنفيذية والاشرافية . واختيار افضل الأساليب لتشكيل هيكل اطار الحائزين الزراعيين بالبلدية ومدى كفاءة برنامج التدريب المقترح وكذلك الخطة الاعلامية المرسومة . ولا يجوز اجراء التعداد الزراعى الشامل دون اجراء تعداد تجريبى ملائم يتبع فيه ما سوف يتبع فى التعداد العام تماما وباستخدام نفس نوعية العدادين الذين سيتم الاستعانة بهم فى اجراء التعداد الزراعى العام .

ويقترح ان يجرى تعداد تجريبى فى جميع البلديات التابعة لدائرتين يتم اختيار احدهما فى القطاع الشمالى الساحلى ويتم اختيار الأخرى فى القطاع الجنوبى الصحراوى وذلك لجمع بيانات عن السنة الزراعية ١٩٨٣/٨٢ السابقة للسنة التعدادية ١٩٨٤/١٩٨٣ . وعموما فان اجراء التعداد التجريبى كمرحلة اعدادية للتعداد الزراعى العام يحقق الاهداف التالية :-

- تقدير الوقت اللازم والبرنامج المناسب لتدريب كافة مستويات المشتغلين بالتعداد الزراعى سواء بالوظائف الاشرافية - أو التنفيذية .

- اختبار الاسلوب المقترح لجمع اطار شامل للحائزين الزراعيين بالبلدية .

- اختبار استمارة الاستقصاء وجميع الاسئلة الواردة بها لاستبيان الاسئلة والتعاريف غير المفهومة أو التى تحتمل أكثر من معنى واحد من جانب العدادين أو الحائزين وكذلك الاسئلة التى يصعب الاجابة عليها أو جمع معلومات عنها .

- اختبار سجلات الاطار وسجلات التلخيص للمستويات التنفيذية والاشرافية والتفتيشية ومدى سهولة استيفائها واختبار كشوف التفريغ ومدى كفاءة استخدامها - واختبار مدى كفاءة لجنة البلدية فى الادلاء باسماء وحيازات الحائزين الغائبين (المقيمون خارج حدود الدائرة ) .

- قياس مدى كفاءة العدادين المستخدمين ومدى استيعابهم للبرنامج التدريبى ومدى كفاءتهم فى استيفاء استمارة الاستقصاء واكتشاف الاخطاء المحتملة .

- تقدير الوقت اللازم لجمع بيانات الحائزين فى منطقة عمل العداد وكذلك الوقت اللازم لتشكيل اطار الحائزين الزراعيين بمنطقة عمله وكذلك تقدير الوقت اللازم لاستكمال باقى الاعمال الميدانية .

- تقدير الوقت والجهد اللازم والتكاليف لاجراء التبويب اليدوى (للاطار) والآلى للبيانات التفصيلية وتقدير ذلك بالنسبة للتعداد الزراعى العام .

- المساعدة فى الاختيار بين أساليب التعداد البديلة ومدى كفاءة خطط التوعية والارشاد وأى الاساليب أجدى فى توعية الحائزين .

وفى نهاية التعداد التجريبى يجب الاحتفاظ بتقرير نهائى يبين نوعية انشطة العدادين ومدى دقتها وعدد كل نوع من الاخطاء التى ارتكبها العدادون أو رؤسائهم للتأكيد على تلافيها فى البرنامج التدريبى - وكذلك اعداد الاستمارات المستخدمة من كل نوع والسجلات المطلوبة واعدادها . والوقت الكلى الذى استغرقه التعداد التجريبى ( الميدانى - والمراجعة المكتبية - والتبويب اليدوى للاطار - والتبويب الالى للبيانات التفصيلية ) حتى يمكن تقدير الوقت الكلى اللازم للانتهاء من جميع أعمال التعداد الزراعى العام .

## ١٠) تشكيل الهيكل التنظيمى للجهاز العامل فى التعداد الزراعى :

ان تكوين الهيكل التنظيمى واختيار الجهاز العامل فى التعداد الزراعى بمختلف مستوياته الاشرافية والتفتيشية والتنفيذية تعتبر من العمليات التحضيرية الهامة والتى يجب الانتهاء منها قبل بدء العمل الميدانى بفترة كافية وذلك لانتظام ويسر اجراء التعداد الزراعى داخل الحدود القومية بكاملها مع تحديد اختصاصات ومسئوليات كل مستوى من المستويات العاملة فى التعداد الزراعى وذلك لاحكام الرقابة الميدانية على عمل العدادين ورؤسائهم . ويجب ان يكون اختيار الموظفون الفنيون والاداريون فى المستويات الاشرافية من ذوى المهارات والكفاءات العالية وذو خبرة فى الزراعة وطرق واساليب التعداد والاعمال الاحصائية بوجه عام وأن يكونوا على علم بالظروف المحلية والعادات واللهجات السائدة فى المناطق التى يشرفون عليها .

وان التفتيش المستمر على عمل العدادين ورؤسائهم ومتابعة تقارير انجازهم اليومية سوف يساعد فى دفع اللامبالاة واكتشاف الاخطاء مبكرا وتصحيحها اثناء عملية العد وقبل انتهائها ومتابعة مدى تقدم سير العمل الميدانى وفقا للبرنامج الزمنى الموضوع . وقد دلت الخبرة على أن الاشراف الجيد مع تخصيص رئيس عدادين لكل خمسة عدادين فى المتوسط يؤدى بلاشك الى زيادة دقة البيانات وتحسين نوعية العمل واستكماله وفقا للبرنامج الزمنى المحدد .

وفى ضوء التقسيم الادارى والاقليمى لجمهورية الجزائر والامكانيات المتاحة يقترح الهيكل التنظيمى التالى :

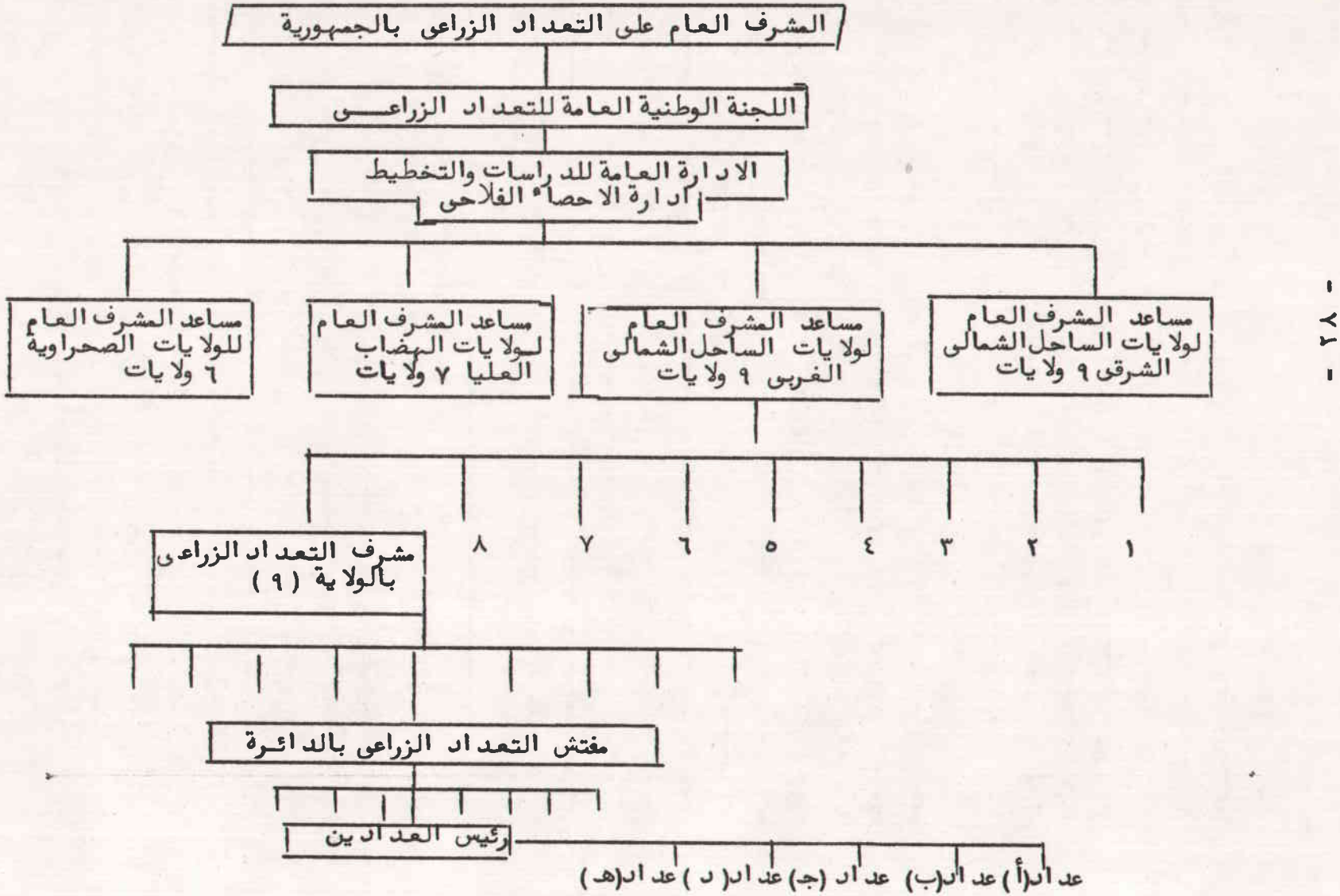

١- المشرف العام على التعداد الزراعى بالجمهورية :

وهو وزير الفلاحة والثورة الزراعية أو من ينيبه مع تفويض كافة سلطات الوزير اليه .

يتولى اصدار قرار تشكيل اللجنة الوطنية العليا للتعداد الزراعى كما يتولى رئاستها .

يتولى اصدار القرارات الوزارية المنفذة لاعمال التعداد الزراعى وقرار بدء العمل فيه والسنة الزراعية التى يجمع عنها البيانات وفترة جمع البيانات .

يتولى اصدار قرار تكليف مساعديه والمشرفين على التعداد الزراعى بالولايات .

يعاون السيد المشرف العام على التعداد الزراعى بالجمهورية - الادارة العامة للدراسات والتخطيط فى الوقوف على مدى تقدم سير العمل أولا بأول .

٢- مساعد المشرف العام لشئون الاقليم :

يتولى الاشراف على أعمال التعداد الزراعو فى الولايات التابعة للاقليم الذى يشرف عليه ويكون مسئولا عن تقدم سير العمل بالولايات التابعة له عن طريق التقارير الاسبوعية الواردة اليه من مشرفى التعداد الزراعى بالولايات المختلفة . ومسئولا عن الاعداد للتدريب على مستوى الاقليم وحل جميع المشاكل الادارية والفنية التى تعترض القائمين بالعمل فى دائرة اقليمية . ويتولى وضع خطة التوعية والاعلام الخاصة بالتعداد الزراعى على مستوى الاقليم والولايات التابعة له بالاستعانة بكافة الاجهزة والوسائل الاعلامية فى اقليمه .

٣- مشرف التعداد الزراعى بالولاية :

وهو مدير مديرية تنمية الفلاحة والاصلاح الزراعى بالولاية ويعاونه أثنان على الأقل يختارهم من بين العاملين معه بالمديرية للشئون الفنية كما يعاونه معاونا اخر للشئون المالية والادارية المتعلقة باعمال التعداد الزراعى .

ويكون مسئولا هو ومعاونيه عن تدريب جميع العاملين بالتعداد الزراعى على مستوى الولاية والدائرة نظريا وعمليا على أساس البرنامج التدريبى المعد بمعرفة مساعد المشرف العام لشئون الاقليم كما يتولى الاشراف على تدريب رؤساء العدادين والعدادين بالدوائر المختلفة التابعة للولاية . يكون مسئولا ايضا عن اصدار قرارات الندب للافراد الذى سيتولون اعمال فى التعداد الزراعى على مستوى الولاية والدوائر.

يكون مسئولا هو ومعاونيه عن استلام وتسليم كافة المطبوعات والاستمارات المتعلقة بالدوائر المختلفة التابعة للولاية كما يتولوا متابعة تنفيذ خطة التوعية للتعداد الزراعى بالدوائر التابعة للولاية.

يقوم بالاشراف على أعمال مفتشى التعداد الزراعى بالدوائر المختلفة التابعة للولاية وتلقى تقاريرالانجاز الاسبوعية منهم والخاصة بتقديم سير العمل والمشاكل والعقبات التى صادفتهم وكيفية التغلب عليها سواء كانت مشاكل فنية أو تنظيمية وحل ما قد يكون استعصى عليهم حله أو رفعها لمساعد المشرف العام للاقليم لتلقى التوجيهات بشأن حلها .

التحقق من عدم سقوط أو تكرار أية بلدية أو جزء منها خاصة تلك الواقعة على حدود دائرتين .

استلام استمارات الاستقصاء بعد استيفائها وكذلك استلام الملخصات من مفتش التعداد الزراعى بالدوائر المختلفة ومراجعتها معهم وتلخيصها على النموذج المخصص للولاية وارسال الملخصات والاستمارات الخاصة بجميع دوائر الولاية الى ادارة الاحصاء الفلاحى بالادارة العامة

للدراسات والتخطيط لعمل الملخصات العامة للجمهورية واجراء المراجعة المكتبية وارسال استمارات الاستقصاء الى التحليل والتبويب الآلى .

٤- مفتش التعداد الزراعى بالدائرة :

يتولى العمل أحد موظفى المكاتب الاحصائية التابعين لادارة الاحصاء الفلاحى بالولايات المختلفة . بمعنى ان يتم توزيع موظفى المكاتب الاحصائية بالولاية على الدوائر المختلفة التابعة لها مع تدعيم الولايات التى يقل فيها عدد موظفى مكتب الاحصاء الفلاحى عن عدد الدوائر التابعة لها بعدد آخر من الموظفين الاكفاء ( اخصائى احصائى أو زراعى ) وذلك حتى يتم تخصيص موظف تابع لادارة الاحصاء الفلاحى بوزارة الفلاحة للاشراف والتفتيش على أعمال التعداد الزراعى بكل دائرة. ومن مراجعة الاعداد الموجودة من هؤلاء الموظفين بالولايات المختلفة أتضح أن العدد الكلى الموجود بجميع الولايات حوالى ١٠٧ موظف بينما عدد الدوائر ١٦٠ دائرة أى بعجز حوالى ٥٣ موظف . بالاضافة الى ضرورة وجود مدير لمكتب الاحصاء الفلاحى بكل ولاية بمعنى الاحتياج الى حوالى ٣١ موظف آخر ليحلوا محل مدير المكاتب الاحصائية بالولايات فيكون جملة العدد المطلوب ٨٤ موظف . ولا يجوز انتداب مثل هؤلاء الموظفين لفترة التعداد فقط بل لابد ان يكونوا من موظفى ادارة الاحصاء الفلاحى الدائمين وذلك نظرا لاهمية الاعمال التى سيقومون بها أثناء فترة التعداد ( حيث ان جميع الملخصات للحيازات والحائزين سوف تكون على مستوى الدائرة ) ، وكذلك ضرورة تواجدهم بعد انتهاء التعداد وذلك لاجراء البحوث الاحصائية التخصصية بالعينة من اطار التعداد أو القيام بتعداد بينى ( بعد خمس سنوات ) عن طريق العينة بدلا من العد الشامل. كما انهم سيكونوا النواة الاساسية لاجراء التعدادات الزراعية القادمة . ومن الضرورى أن يتلقى مفتش التعداد الزراعى بالدوائر المختلفة ومدير المكاتب الاحصائية بالولايات برنامجا تدريبيا مكثفا حتى يمكن الاطمئنان الى استيعابهم الكامل لجميع التعريفات والمصطلحات والاساليب المتبعة فى التعداد الزراعى العام بالجمهورية وحتى يستطيعوا القيام بتدريب العدادين ورؤساء العدادين بعد ذلك والاجابة على أية استفسارات قد تنشأ أثناء العمل الميدانى .

وسيتولى مفتش التعداد الزراعى بالدائرة إتخاذ الاجـــــراءات اللازمة لتدبير العدد اللازم من العدادين ورؤساء العدادين لتنفيـــذ التعداد الزراعى بجميع البلديات التابعة لدائرته وعليه الاحتفاظ بسجلات باسماء العدادين ورؤساء العدادين المكلفين بالعمل فى كل بلديـــة من البلديات التابعة لدائرته .

يقوم باستلام مخصصات الدائرة من الاستمارات والمطبوعات والسجلات والادوات اللازمة والكافية لجميع بلديات دائرته وذلك من المشرف علـــى التعداد الزراعى بالولاية ثم يقوم بتوزيعها على رؤساء العدادين بموجب سجلات خاصة بالاستلام والتسليم واستلام الفائض أو توفير العجز لدى أى رئيس عدادين تابعا له .

يقوم بتنفيذ خطة التوعية الموضوعة للتعداد الزراعى فى دائرتـــه باستخدام وسائل التوعية والارشاد المتاحة .

يقوم بالتحقق من أن رؤساء العدادين والعدادين يقومـــــون بواجبهم على الوجه الاكمل وطبقا للتعليمات المبلغة اليهم ومراجعـــة أعمال ونتيجة الجاشنى التى يقوم بها رؤساء العدادين مع القيـــام بعمل جاشنى على أعمال العدادين بنسبة لاتقل عن ٥٪ من النســـبة المقررة لرؤساء العدادين وذلك فى دفتر الجاشنى المخصص له مـــع الابلاغ عن حالات عدم المطابقة فى الجاشنى للمشرف على التعـــداد الزراعى بالولاية .

يتلقى التقارير النصف اسبوعية من رؤساء العدادين عن ملخـــص انجازات العمل وفقا للنماذج المخصصة لذلك مع عمل ملخص لهـــذه التقارير على مستوى الدائرة وارساله للمشرف على التعداد الزراعـــى بالولاية . وعليه العمل على حل المشاكل الميدانية مباشرة الـــواردة اليه فى هذه التقارير او استطلاع رأى المستويات الاشرافية الاعلـــى اذا استعصى عليه الحل .

من سلطة مفتش التعداد الزراعى بالدائرة استبعاد اى عـــداد أو رئيس عدادين يتكشف له اهماله اهمالا متعمدا يصعب تصحيحـــه .

ويقوم بتوفير بدلا منه مع احالته للتحقيق لتوقيع الجزاءات الادارية من الجهات المختصة التابع لها المخالف.

وكذلك من سلطته اقتراح خفض قيمة المكافأة المستحقة أو زيادتها للعداد أو رئيسه عقابا أو حافزا له على العمل .

يتولى استلام الملخصات النهائية واستمارات الاستقصاء من رؤساء العدادين عن البلديات التابعة لهم ويقوم بعمل الملخص العام على مستوى الدائرة وارسال الملخصات على مستوى الدائرة والبلديات وكذلك دفاتر الاستمارات الى المشرف على التعداد الزراعى بالولاية .

٥- رئيس العدادين :

يتولى هذا العمل أما مندوب الفلاحة بالبلدية أو مدير الجمعية التعاونية متعددة الخدمات بالبلدية ويكون مسئولا عن الاشراف على العدادين المكلفين بالعمل فى بلدية واحدة مهما بلغ عددهم أو فى بلديتين صغيريتين متجاورتين تابعتين لنفس الدائرة - بمعنى الايجوز اشتراك اكثر من رئيس عدادين واحد فى الاشراف على عدادى بلدية واحدة وذلك ضمانا لتوحيد عمل الملخصات على مستوى البلدية. ويبلغ عدد العدادين الذين يشرف عليهم رئيس العدادين فى المتوسط خمسة عدادين .

عليه التعرف بالعدادين المنوط به الاشراف عليهم وتقسيم العمل بينهم وتحديد منطقة عمل كل منهم فى البلدية التى يشترك فيها اكثر من عداد واحد مع تحديد هذه المناطق على الخريطة الخاصة بالبلدية واعطاء كل عداد رمز خاص به مع مراعاة الا يحدث تداخل بين مناطق عمل العدادين بالبلدية أو اسقاط أية اجزاء منها بين مناطق عمل العدادين ويراعى تساوى حجم العمل لكل عداد بقدر الامكان وان تقع منطقة عمل كل عداد فى منطقة واحدة وليست موزعة على مناطق متفرقة فى البادية الا فى حالة وجود عدد من التوابع ( تابعه اداريا للبلدية ) حيث قد يعهد لعداد بالعمل فى اكثر من تابع.

وسوف يتم الاستفادة بالخرائط الساحية والكروكيات السابق استخدامها فى التعداد السكانى فى هذا المجال مع اعادة تقسيم مناطق عمل العدادين فى ضوء عدد العدادين المستخدم فى التعداد الزراعى فى البلدية وكثافة السكان والحائزين الزراعيين بالمناطق السكانية الكثيفة أو المساكن المتناثرة .

وعلى رئيس العدادين ان يحدد المكان الذى سيتخذه مقرا له اثناء التعداد الزراعى وابلاغ رؤسائه ومرؤسيه بهذا المقر مع كتابة خط سيره يوميا فى حالة خروجه للتفتيش على العدادين وعمل الجاشنى . يتولى الاستلام وتسليم جميع الاستمارات والسجلات ومستلزمات العمل التعدادية الخاصة بعداديه .

يتولى متابعة العمل الميدانى وذلك بعمل جاشنى يقدر بـ ٥٪ من الحائزين الموجودين بمنطقة عمل كل عداد ويتم اختيارهم بأسلوب العينة المنتظمة مع ضرورة التركيز على رقابة العدادين خاصة فى الايام الاولى لجمع البيانات حتى يمكن اكتشاف اى اخطاء تقع منهم فى وقت مبكر بدلا من الاستمرار فى الخطأ حتى نهاية المرحلة .

عليه الالتقاء يوميا بعداديه وعمل ملخص انجاز يومى للعمل لكل بلدية تابعه له من واقع انجاز العدادين العاملين بها وارسال تقرير نصف اسبوعى لمفتش التعداد الزراعى بالدائرة موضحا الانجاز بكل بلدية والمشاكل والعقبات وكيفية التغلب عليها او استطلاع الرأى فى حلها . وعليه مراجعة ملخصات البيانات المتعلقة بمنطقة عمل كل عداد من عداديه وعمل اجمالى البلدية على النموذج المعد لذلك ورفعه الى مفتش التعداد بالدائرة .

من سلطة رئيس العدادين ان يطلب استبعاد اى عداد يخل بالعمل اخلالا يصعب اصلاحه من مفتش التعداد الزراعى بالدائرة لاحلال بدلا منه . ومن سلطته طلب رفع أو خفض قيمة المكافأت المستحقة لاى عداد طبقا لدرجة آدائه للعمل .

## ٦- العـــداد :

يشترط اختياره من بين العاملين بالبلدية ومقيما بها ويفضـــل أن يكون من أبنائها - كما يفضل أن يكون ذو خلفية زراعية وملما بالاعمال الاحصائية - وفى ضوء الامكانيات المتاحة فلقد اقترح الاستعانة بمدرسى مدارس المرحلة الابتدائية فى البلدية للقيام بعمل العدادين بعد ان يتلقوا التدريب الكافى على أعمال التعداد الزراعى ويجتازوا الاختبـــار فى نهاية التدريب . والعداد الناجح هو الذى يظهر مقدرة وبراعة فـــى معالجة المشاكل والعقبات الميدانية التى تواجهه أثناء جمع البيانات من الحائزين وعليه ان يكتسب ثقة الحائز واحترامه وان يحتفظ بسرية البيانات التى يقوم بجمعها وان يكون لديه الرغبة فى العمل والقدرة على التفرغ حتى ينتهى من المهمة الموكلة اليه وان يكون أمينا فى عمله حتى فـــى حالة غياب رئيسه وان يحتفظ بتقارير الانجاز اليومية وعمل الملخصـــات المطلوبة منه عن منطقة عمله وعلية أولا أن يتعرف على حدودها بالتفصيل وأن يتسلم من رئيسه الاستمارات والادوات اللازمة لجمع البيانـــات من الحائزين المقيمين بمنطقة عمله ( يتراوح عدد الحائزين المكلف بهـــم العداد بين ٢٥٠ - ٣٥٠ حائزا ) وعلى العداد ان يحمل معـــــه البطاقة الخاصة بالتعداد الزراعى لاثبات شخصيته وان يحاول الحصول على بيانات دقيقة كاملة من الحائز بعد ان يطمئن على تفهمه الجيد للسؤال الموجه اليه وان يتقبل أية استفسارات من الحائزين ولا يتناقش فى الموضوعات السياسية أو الدينية أو أى موضوع جدلى ، ويجب الا يرافـــق العداد اثناء الزيارة للحائز اى شخص من غير المسئولين عن التعداد الزراعى كما يجب الا تجمع البيانات من الحائز فى حضور أفراد آخريـــن مهما كانت قرابتهم للحائز لانه قد لا يجيب على بعض الاسئلة أو قـــد يعمد الادلاء بمعلومات غير صحيحة فى حالة وجود أشخاص آخريـــن ، كما لا يجوز ان ينوب عن العداد اى شخص آخر للقيام بعملية الحصر وجمع المعلومات .

وفى حالة اصرار أحد الحائزين على الامتناع عن الادلاء بالبيانات المطلوبة رغم تحذيره أو اذا أساء معاملة العداد أو تعمد الادلاء ببيانات غير سليمة فعلى العداد أبلاغ رئيسه بذلك لاتخاذ اللازم.

وعلى العداد مراجعة جميع العمليات الحسابية بالاستمارة قبل أن يغادر منزل الحائز وأن يطمئن الى معقولية البيانات وترابطها .

وفيما يلى جدول يوضح الاعداد التقديرية اللازمة من المستويات الاشرافية التنفيذية لاجراء التعداد الزراعى العام عن السنة الزراعية ١٩٨٣/١٩٨٤ بجميع ولايات الجمهورية الجزائرية .

١١- التدريب :

لا يعنى ان اعداد برنامج التدريب قد جاء فى مؤخرة البرامج التحضيرية للتعداد الزراعى انه اقلها أهمية . ولكننا نود ان نشير بذلك الى أهمية وخطورة البرنامج التدريبى باكمله وخاصة تدريب العدادين الذين يجب أن يسبق مباشرة العمل الميدانى والمرحلة التنفيذية حتى لا يكون هناك فاصلا زمنيا طويلا بين التدريب الذى يتلقاه العداد والاعمال التنفيذية التى يقوم بها .

يجب التخطيط للبرنامج التدريبى وتوقيته الزمنى مع الخطوات الاولى للتمهيد لاجراء التعداد الزراعى - حتى يتم تدريب جهاز المدربين الذى سيتم الاعتماد عليه فى تدريب باقى المشتغلين فى التعداد الزراعى التجريبى والتعداد الزراعى العام وكذلك سيتولى جهاز المدربين اعداد كتيبات التعليمات اللازمة لجمع البيانات التعدادية والتى يجب ان تتضمن التوجيهات حول كافة المشاكل الرئيسية والمتوقع مواجهتها اثناء العمل الميدانى .

وتعتبر التعليمات الجيدة والتدريب الكافى للعدادين ورؤسائهم من الامور الأكثر أهمية والتى يعتمد عليها دقة بيانات التعداد الزراعى . ومن المقترح اجراء البرنامج التدريبى على الوجه الاتى :-

١- التدريب المكثف لموظفى الجهاز المركزى المسئول عن اجراء الزراعى بالجمهورية .

وهم قدامى موظفى ادارة الاحصاء الفلاحى بالادارة العامة للدراسات والتخطيط بوزارة الفلاحة والثورة الزراعية .

## بيان العدد التقديرى للجهاز التنفيذى والاشرافى للتعداد الزراعى العام بالجزائر عن السنة الزراعية ١٩٨٣/١٩٨٤

| | اسم البلدية | عدد الدوائر | عدد البلديات | عدد المشتغلين بالتعداد الزراعى: عدادين | رؤساء عدادين | مفتشى دائره | مشرف ولاية | مدير مكتب | جملـه | ملاحظـات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الادرار | ٣ | ١٠ | ٥٠ | ١٠ | ٣ | ١ | ١ | ٦٥ | *تم تقدير عدد |
| ٢ | الشليف | ٦ | ٢٩ | ٢١٦ | ٢٩ | ٦ | ١ | ١ | ٢٥٣ | رؤساء العدادين أقل |
| ٣ | الاغواط | ٥ | ١٢ | ٦٠ | ١٢ | ٥ | ١ | ١ | ٧٩ | من عدد البلديـات |
| ٤ | أم البواجى | ٤ | ١٨ | ١١٢ | ١٨ | ٤ | ١ | ١ | ١٣٦ | وذلك نظرا لصغر العدد |
| ٥ | باتفه | ٧ | ٣٤ | ١٧٠ | ٣٤ | ٧ | ١ | ١ | ٢١٣ | التقديرى للعدادين |
| ٦ | بيجايه | ٥ | ٢٨ | ١٧٤ | ٢٨ | ٥ | ١ | ١ | ٢٠٩ | على أن رئيس العدادين |
| ٧ | بسكره | ٦ | ٢٢ | ١١٠ | ٢٢ | ٦ | ١ | ١ | ١٤٠ | يستطيع ان يشرف على |
| ٨ | بشار | ٤ | ١٣ | ٦٥ | ١٣ | ٤ | ١ | ١ | ٨٤ | بلدتين متجاورتين أو |
| ٩ | بليده | ٧ | ٣٣ | ١٣٠ | ٣٣ | ٧ | ١ | ١ | ١٧٢ | اكثر غير |
| ١٠ | بويره | ٤ | ١٩ | ١٣٠ | ١٩ | ٤ | ١ | ١ | ١٥٥ | |
| ١١ | تافراست | ٢ | ٢ | ١٠ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١٦ | |
| ١٢ | تبسه | ٥ | ١٨ | ١٣٨ | ١٨ | ٥ | ١ | ١ | ١٦٣ | |
| ١٣ | تلمسان | ٧ | ٣١ | ١٢٠ | ٣١ | ٧ | ١ | ١ | ١٦٠ | |
| ١٤ | تيارت | ٧ | ٣٨ | ١٦٤ | ٣٨ | ٧ | ١ | ١ | ٢١١ | |
| ١٥ | تيزووزو | ٨ | ٣٨ | ٣٨٦ | ٣٨ | ٨ | ١ | ١ | ٤٣٤ | |
| ١٦ | الجزائر | ٨ | ٢٧ | ٤٨ | ١٣ | ٨ | ١ | ١ | ٧١ | |
| ١٧ | جلفا | ٤ | ١٢ | ٩٦ | ١٢ | ٤ | ١ | ١ | ١١٤ | |

## تابع بيان العدد التقديرى للجهاز التنفيذى الاشرافى

| مسلسل | اسم الولايـة | عدد الدوائر | عدد البلديات | عدد المشتغلين بالتعداد | | | الزراعـى | | ملاحظـات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | عدادين روساء دوائر | مفتش عدادين ولاية | مشرف ولاية | مدير مكتب | جملـه | |
| ١٨ | جيجل | ٤ | ١٧ | ١٨٠ | ١٧ | ٤ | ١ | ١ | ٢٠٣ |
| ١٩ | سطيف | ٧ | ٣٤ | ٢٢٤ | ٣٤ | ٧ | ١ | ١ | ٢٦٧ |
| ٢٠ | سعيده | ٦ | ٢٣ | ١٠١ | ٢٣ | ٦ | ١ | ١ | ١٣٢ |
| ٢١ | سكيكده | ٥ | ٢٢ | ١٢١ | ٢٢ | ٥ | ١ | ١ | ١٥٠ |
| ٢٢ | سيدى بلعباس | ٦ | ٣٧ | ٣٢ | ١٨ | ٦ | ١ | ١ | ٥٨ |
| ٢٣ | عنابه | ٣ | ١٤ | ٢٤ | ٧ | ٣ | ١ | ١ | ٣٦ |
| ٢٤ | قلمه | ٦ | ٣٥ | ١٤٦ | ٣٥ | ٦ | ١ | ١ | ١٨٩ |
| ٢٥ | قنسطنطين | ٣ | ١٢ | ١٤ | ٤ | ٣ | ١ | ١ | ٢٣ |
| ٢٦ | مديـه | ٦ | ٢٢ | ١٥٤ | ٢٢ | ٦ | ١ | ١ | ١٨٤ |
| ٢٧ | مستغانم | ٦ | ٣٧ | ١٤٦ | ٣٧ | ٦ | ١ | ١ | ١٩١ |
| ٢٨ | مسيلة | ٤ | ٢٣ | ١٢٥ | ٢٣ | ٤ | ١ | ١ | ١٥٤ |
| ٢٩ | مسكره | ٥ | ٢٥ | ١١٤ | ٢٥ | ٥ | ١ | ١ | ١٤٦ |
| ٣٠ | ورجله | ٤ | ٨ | ٤٠ | ٨ | ٤ | ١ | ١ | ٥٤ |
| ٣١ | وهران | ٣ | ١١ | ٢٠ | ٥ | ٣ | ١ | ١ | ٣٠ |
| | الجمله | ١٦٠ | ٧٠٤ | ٣٦٢٠ | ٦٥٠ | ١٦٠ | ٣١ | ٣١ | ٤٤٩٢ |

ويختار لتلقى هذا البرنامج التدريبى المكثف (٤-٥ أشخاص) من بين الافراد الذين يتميزون بالمعرفة الواسعة والخبرة بموضوع التعداد وتصميم استماراته وطبيعة وهيكل القطاع الزراعى وخصائص الحائزين الزراعيين بالاقاليم المختلفة بالجزائر وكذلك خصائص طبيعة العداديين الذين سيكلفون بالعمل فى التعداد الزراعى .

ونظرا لان هؤلاء الأفراد سيكونون النواة والجهاز الذى سيتولى القيام بكافة الأعمال التدريبية لجميع المستويات العاملة فى التعداد الزراعى بالجزائر لذلك فاننا نقترح أن يتم تدريبهم على الأعمال الاحصائية بوجه عام والاحصاءات التعدادية الزراعية بوجه خاص فى أحدى الدول العربية ضمن برنامج تدريبى تنظمه المنظمة العربية للتنمية الزراعية للتدريب على أعمال التعداد الزراعى تشترك فيه الدول العربية التى قامت وتقوم أو تعتزم القيام باجراء تعداد زراعى عام ضمن برنامج التعداد الزراعى العالمى للثمانينات . وذلك لتبادل وجهات النظر وخبرات الدول العربية فى التعدادات الزراعية وكذلك لتوحيد المفاهيم والتعاريف المستخدمة فى التعدادات الزراعية فى الدول العربية والتى تتمشى والتعاريف والمفاهيم الدولية - وكذلك لتوحيد وحدات القياس المستخدمة وجداول التبويب والنشر لبيانات التعداد الزراعى والتى تحتاج اليها المنظمة عند اجراء الدراسات القومية والقطرية فى مختلف انحاء الوطن العربى . ويقترح ان تكون مدة الدورة هذه ثلاثة أسابيع ضمن برنامج الدورات التدريبية فى الاحصاء الزراعى . وتعقد هذه الدورة أما فى نهاية السنة الميلادية الحالية أو أوائل السنة الميلادية القادمة .

ولا شك فى أهمية هذه الدورة التدريبية لتأهيل القيادات الاحصائية فى القطاع الزراعى بالوطن العربى ولحث الدول العربية على اجراء التعدادات الزراعية مرة كل عشر سنوات تمشيا مع البرنامج العالمى الذى تصدره منظمة الاغذية والزراعة مرة كل عشر سنوات فى هذا الشأن .

ويتولى التدريب فى هذه الدورة خبراء التعدادات الزراعية والاحصاء الزراعى فى الوطن العربى .

٢- تدريب رؤساء المكاتب الاحصائية بالولايات المختلفة :

تقوم الادارة العامة للدراسات والتخطيط - ادارة الاحصاء الفلاحى بعقد دورة تدريبية لرؤساء المكاتب الاحصائية بالولايات المختلفة والتابعين لادارة الاحصاء الفلاحى ( ٣١ رئيس مكتب) وذلك بالعاصمة الجزائرية لمدة أسبوع واحد يتولى مهام التدريب أعضاء الجهاز المركزى السابق تدريبهم مكثفا بالخارج .

٣- تدريب مشرفى التعداد الزراعى بالولايات المختلفة :

تقوم الادارة العامة للدراسات والتخطيط - ادارة الاحصاء الفلاحى بعقد دورة تدريبية لمشرفى التعداد الزراعى بالولايات المختلفة ( ٣١ مشرف ) وذلك بالعاصمة الجزائرية لمدة اسبوع واحد ويتولى مهام التدريب أعضاء الجهاز المركزى السابق تدريبهم مكثفا بالخارج .

٤- تدريب مفتش التعداد الزراعى بالدوائر ( موظفى المكاتب الاحصائية بالولايات : ويتم تدريبهم على أربعة دفعات كالتالى :-

أ ) مفتش التعداد الزراعى بالدوائر التابعة للولايات الشرقية بالساحل الشمالى (٩ ولايات = ٤٥ دائرة ) .

ب) مفتش التعداد الزراعى بالدوائر التابعة للولايات الغربية بالساحل الشمالى ( ٩ ولايات = ٥٤ دائرة ) .

جـ) مفتش التعداد الزراعى بالدوائر التابعة لولايات الهضاب العليا ( ٧ ولايات = ٣٧ دائرة ) .

د ) مفتش التعداد الزراعى بالدوائر التابعة للولايات الصحراوية ( ٦ ولايات = ٢٤ دائرة ) .

وتستغرق الدورة التدريبية للدفعة الواحدة خمسة أيام ويتولى مهام التدريب فيها مشرفى التعداد الزراعى بالولايات التابعة لها

هذه الدوائر ويشرف على كل دورة تدريبية مساعد المشرف العام للتعداد الزراعى لشئون الاقليم ويتم التدريب فى أحدى الولايات المتوسطة فى كل أقليم .

٥- تدريب رؤساء العدادين التابعين لكل ولاية :

ويتم تدريبهم بمقر الولاية التابعين لها ويستغرق التدريب خمسة أيام ويمكن أن يتم تدريب جميع الولايات فى وقت واحد بمعنى أن تعقد الدورات التدريبية لرؤساء العدادين بكل ولاية فى وقت واحد - ويتولى القيام بمهام التدريب مفتشى التعداد الزراعى بالدوائر التابعة للولاية وتحت اشراف مشرف التعداد الزراعى بالولاية ويساعده مدير مكتب الاحصاء الفلاحى بالولاية والسابق تدريبها مركزيا .

٦- تدريب العدادين المكلفين بالعمل فى البلديات المختلفة التابعة لكل دائرة :

ويتم التدريب بمقر الدائرة لمدة خمسة أيام ويتولى القيام بمهام التدريب رؤساء العدادين بالدائرة ويشرف على الدورة التدريبية بكل دائرة مفتش التعداد الزراعى بالدائرة .

ويمكن أيضا أن يتم التدريب فى جميع دوائر الولاية فى وقت واحد أو تقسم كل ولاية على أسبوعين بحيث يجرى التدريب فى الاسبوع الاول للعدادين فى نصف الدائره وفى الاسبوع الثانى للعدادين فى النصف الاخر وذلك حتى يستطيع مشرف التعداد الزراعى بالولاية ومدير مكتب الاحصاء بالولاية من المرور والاشراف على هذه الدورات التدريبية لاهميتها .

وفيما يلى البرنامج الزمنى المقترح للدورات التدريبية للتعداد الزراعى بالجزائر والذى يشتمل على خمس دورات اساسية ، ١٩٧ دورة فرعية تتطلب ١٠١٧ يوم تدريب ، لتدريب ٤٤٩٦ فرد . ويقوم بالتدريب ٨٥٩ مدرب ، ويشرف على الدورات ٢٢٧ مشرف .

## البرنامج الزمني المقترح للدورات التدريبية للتعـــداد الزراعي بجمهوريـة الجزائر

| رقم الدورة | مكان الدورة | عدد الدورات الفرعية | تاريخ الـدورة | عدد ايام الدورة الواحدة | مخصصة لتدريب | عدد المتدربين | يقـوم بالتدريـب | عدد المدربين | يشرف على الدورة | عدد المشرفين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاولى | خارج الجزائر باحدى الدول الاعضاء فـي المنظمة العربيـة للتنمية الزراعية | | يناير ١٩٨٣ | ٢٠ | موظفي المكتب المركـزي بادارة الاحصاء الفلاحـي ويشترك معهم المستوى المماثل في الدول العربية | ٤ | خبراء التعـداد والاحصاءات الزراعيـة بالدول العربيـة | ٦ | المنظمة العربيـة للتنمية الزراعيـة | |
| الثانية | دورة مركزية بالعاصمـة الجزائريـة | ٢ | اول مايو ١٩٨٣<br>نصف مايو ١٩٨٣ | ٦<br>٩ | أ) مشرفي التعداد الزراعي بالولايات<br>ب) مديري المكاتـب الاحصائية بالولايات | ٣١<br>٣١ | موظفي ادارة الاحصاء الفلاحي - وزارة التخطيط | ٦<br>٦ | المشرف العام علـى التعداد الزراعـي بالجزائـر | ١ |
| الثالثة | عاصمة احدى الولايات:<br>أ) بالساحل الشمالي الشرقي<br>ب) بالساحل الشمالي الغربي<br>جـ) بالهضاب العليا<br>د) بالمناطق الصحراوية | ٤ | سبتمبر ١٩٨٣<br>الاسبوع الاول<br>الاسبوع الثاني<br>الاسبوع الثالث<br>الاسبوع الرابع | ٢٠<br>٥<br>٥<br>٥<br>٥ | مفتش التعداد الزراعـي بالدوائر<br>أ) التابعين لولاية الساحل الشمالي الشرقي<br>ب) " " الغربي<br>جـ) " " الهضاب العليا<br>د) " " للولايـات الصحراوية | ١٦٠<br>٤٥<br>٥٤<br>٣٧<br>٢٤ | مشرف التعداد الزراعي بالولايات<br>أ) الساحل الشمالي الشرقي<br>ب) " " الغربي<br>جـ) " الهضاب العليا<br>د) " الصحراوية | ٣١<br>٩<br>٩<br>٧<br>٦ | مساعدي المشرف العام<br>الاقليم الساحل الشمالي الشرقي<br>" " الغربي<br>" الهضاب العليا<br>" الصحاري | ٤<br>١<br>١<br>١<br>١ |
| الرابعة | عواصم الولايـات | ٣١ | ابريل ١٩٨٤ | ٥ لكل دورة فرعيـة ١٦٥ يوم | رؤساء العداديـن بالولايـة | ٦٥٠ | مفتش التعداد الزراعـي بالدوائر التابعة للولاية | ١٦٠ | مشرف التعداد الزراعي بالولاية ومدير مكتـب الاحصاء الفلاحي | ٦٢ |
| خامسة | عواصم الدوائـر | ١٦٠ | يونيو ١٩٨٤ | ٥ لكل دورة فرعيـة ٨٠٠ | العدادون | ٣٦٢٠ | رؤساء العدادون بالدائرة | ٦٥٠ | مفتش التعداد الزراعي بالدائـرة | ١٦٠ |
| ٥ | | ١٦٧ | | ١٠١٧ | | ٤٤٩٦ | | ٨٥٩ | | ٢٢٧ |

## ١٢- اعداد برامج التوعية والارشاد :

نظرا لان التعداد الزراعى هو من الاعمال القومية الهامة والتى توفر الاساس السليم لخطط التنمية الاقتطادية والاجتماعية - والتى تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى وبالتالى تحسين مستوى معيشة الحائزين الزراعيين وتوفير الامن الغذائى لكافة المواطنين . لذلك يجب الاهتمام باعداد برامج التوعية والارشاد والتى تهدف الى اكتساب ثقة الحائزين الزراعيين وجذب انتباههم لأهمية هذا العمل القومى الهام وحثهم على اعطاء البيانات السليمة الى العدادين المكلفين بالتعداد والتأكيد على سرية هذه البيانات وتوضيح الاستعمالات الممكنة لبعض هذه البيانات الواردة وخاصة فى مجالات تخطيط التنمية ووضع السياسات الزراعية .

وتستخدم فى حملات التوعية جميع الوسائل المتاحة والممكنة مع اختيار الوسائل الاكثر فعالية ( بناء على نتائج الاختبارات فى التعداد التجريبى ) ويفضل أن تكون بداية حملات التوعية قبيل المرحلة التنفيذية للتعداد الزراعى العام وتستمر لعدة أسابيع أثناء مراحل جمع البيانات ومن بين الوسائل التى يمكن استخدامها فى حملات التوعية الوسائل التالية :-

- أحاديث وتحقيقات فى برامج الاذاعة والتليفزيون مع المسئولين عن التعداد الزراعى لشرح أهميته وأهدافه .
- اعلانات ومقالات وتحقيقات فى الصحافة الوطنية والمحلية .
- ملصقات بها رسوم تعبيرية وعبارات موجزة تعلق فى الاماكن الرئيسية التى يتردد عليها الحائزون الزراعيون .
- مطويات مكتوبة ومصورة تشرح الاساس القانونى للتعداد الزراعى وأهميته .
- يمكن اصدار طابع بريد وطنى يعبر عن عام التعداد الزراعى .
- خطب ودروس للتوعية فى المساجد وبرامج للدعاية المدرسية بين طلبة المدارس .
- عقد ندوات ارشادية للتوعية بالبلديات والدوائر يدعى اليها قيادات الفلاحين الشعبية والتنفيذية .

ثانيا : المرحلة التنفيذية :

يقترح أن يتم تنفيذ التعداد الزراعى العام بالجمهورية الجزائرية عن السنة الزراعية ١٩٨٣/١٩٨٤ على مرحلتين أساسيتين هما :-

* المرحلة الاولى :

الغرض منها الحصول على اطار شامل بأسماء وعناوين رؤساء الأسر الزراعية وأسماء الحائزين الزراعيين بهذه الأسر وأسماء وعناوين الجهات والهيئات الزراعية الأعتبارية وأسماء مديرو المزارع بها وذلك فى كل بلدية من بلديات الجمهورية . وكذلك بيان جملة مساحة حيازة كل حائز على مستوى الدائرة ( بمعنى مجموع جملة حيازته فى بلدية العد التى يقطن فيها وجملة حيازته فى بلديات أخرى تابعة اداريا لنفس الدائرة محل الاقامة ) وكذلك بيان باعداد الأبقار والأغنام والماعز والخيول والبغال والحمير والدجاج والدواجن الأخرى وخلايا النحل وعدد وأنواع الآلات الزراعية الميكانيكية المملوكة للحائز .

مدتها : شهران تبدأن من أول يونيه ١٩٨٤ وتنتهى فى نهاية يوليه ١٩٨٤ ويتم اجراء هذه المرحلة كالتالى :

١) حصر اطار الحائزين الزراعيين المقيمون فى البلديات الريفية :

البلديات الريفية : هى جميع بلديات الدائرة عدا البلدية التى تحمل أسم عاصمة الدائرة أو الولاية وحتى بعض هذه البلديات الحضرية قد تحمل طابع البلديات الريفية لذلك سوف يتم معاملتها كبلدية ريفية ولكن العكس غير صحيح أى البلديات الريفية التى تحمل الطابع الحضرى لن تعامل معاملة البلديات الحضرية . وسيتم حصر الاطار بالبلديات الريفية أو التى تحمل الطابع الريفى على خطوتين :

الخطوة الاولى :

عملية ترقيم المبانى والبلوكات فى كل بلدية وتوابعها على الرغم من أن التعداد السكانى الذى أجرى فى عام ١٩٧٧ قد قام بعملية

ترقيم المبانى والبلوكات الا انه فى الزيارة الميدانية التى قمنا بهـــا تبين عدم وجود غالبية هذه الارقام فى البلديات علاوة على انه لازال باقى حوالى سنتين للقيام بهذه العملية مما يؤكد زوال غالبية هذه الارقام. لذلك فان العدادين فى التعداد الزراعى عليهم القيام بعملية ترقيم المبانى والبلوكات كل فى منطقة عمله بالبلدية وتتم هذه العملية كالتالى :-

- يتولى كل عداد نقل الرسم الكروكى الذى يوضح حدود البلديـــة مع توضيح منطقة عمله بالتفصيل وحدودها وأسماء التجمعات السكانية والتوابع التى تقع فيها .

- يقوم كل عداد بالمرور على منطقة عمله فى جولة استطلاعيـــة لمطابقة الكروكى على الطبيعة والتعرف على حدود منطقته مع اضافة أية مبانى أو بلوكات حديثة الاقامة على هذا الكروكى وكذلـــك اضافة أية فواصل أو حدود صناعية تكون قد انشأت حديثـــا ( مثل طريق عمومى أو فرعى أو سكة حديد .. الخ ) وذلـــك بمصاحبة رئيس العدادين بالبلدية .

- يقوم العداد باجراء عملية الترقيم بمنطقة عمله ابتداء من الركـن الجنوبى الغربى لها جاعلا جميع مبانى منطقة عمله على يمينـــه ولا توجد أية مبانى أخرى تقع فى منطقة عمله على اليسار. ويبـدأ السير فى اتجاه الشمال حتى يقابله أول باب رئيسى يفتح علـى الطريق فيكتب عليه ١/١ حيث يمثل البسط رقم المبنى والمقـــام رقم البلوك ثم يستمر فى السير حتى يقابله الباب الثانى فى نفـس البلوك فيكتب عليه ١/٢ وهكذا دائرا مع عقارب الساعة حول البلوك حتى ينتهى من ترقيمه تماما ( الأبواب الفرعية التى توصل الـــى جميع اجزاء المبنى يعطى لها نفس رقم المبنى مع اضافة ت الـــى جوار الرقم ) . ينتقل العداد الى البلوك الثانى مراعيا تسلسـل الارقام فاذا كان المبنى الاخير فى البلوك قد انتهى عند الرقـم ١/١٩ فان المبنى الاول فى البوك الثانى سيبدأ بالرقم ٢/٢٠ وهكذا الى ان ينتهى من ترقيم البلوك الثانى وينتقل الى البلـوك الثالث بنفس الاسلوب الى ان ينتهى من ترقيم جميع البلوكـــات والمبانى الواقعة فى منطقة عمله .

- يقوم رئيس العدادين بكل بلدية من جمع اجمالى بيانات ارقام البلوكات والمبانى فى منطقة عمل كل عداد بحيث يتم استخراج جميع البلوكات والمبانى فى البلدية سواء الواقعة فى التجمعات السكنية أو المتناثرة وعليه أن يتأكد من سلامة وشمولية عملية الترقيم أثناء سيرها وبعد انتهائها وتصحيح أية أخطاء بها .

الخطوة الثانية :

- يتولى العداد المرور على جميع المبانى والبلوكات التى تقع فى منطقة عمله والسابق ترقيمها بالترتيب الذى تم به الترقيم وذلك لجمع بيانات الأسر المعيشية والحائزين الزراعيين المقيمين بجميع هذه المبانى وذلك طبقا لبيانات سجل اطار الحائزين المخصص للعداد والسابق شرحه . ثم يقوم العداد برصد اجماليات صفحات الدفتر فى الصفحة المخصصة لاجمالى الصفحات وذلك للحصول على اجمالى بيانات الاطار الخاصة بمنطقة عمله .

- يقوم العداد بتفريغ اسماء الحائزين الزراعيين المقيمين بمنطقة عمله بالبلدية ولهم حيازات فى بلديات أخرى تابعة لنفس الدائرة وذلك فى كشوف التفريغ المخصصة لذلك ويقوم بتسليم هذه الكشوف التفريغية لرئيسه والذى يتولى جمعها من جميع العدادين التابعين له فى البلدية . ويقوم بتوزيع هذه الاسماء فى كشوف التفريغ حسب بلديات الحيازة ( بمعنى ان كل مجموعة حائزين لهم حيازات فى بلدية واحدة يخصص لهم كشف واحد ) ويقوم رئيس العدادين بتسليم هذه الكشوف الى مفتش التعداد الزراعى بالدائرة لتجميعها من جميع رؤساء العدادين فى بلديات الاقامة واعادة توزيعها عليهم باعتبارهم رؤساء عدادين لبلديات الحيازة مع تجميع كشوف التفريغ الخاصة بكل بلدية حيازة ( الواردة من مجموعة بلديات اقامة ) فى ملف واحد يسجل عليه من الخارج عدد الحائزين بالكشوف وعدد الكشوف ومساحة الحيازات ببلدية الحيازة ويتولى رئيس عدادى بلدية الحيازة تسجيل مساحة هؤلاء الحائزون ( مقيمون فى بلديات تابعة لنفس الدائرة ) فى الخانة (ب) من الجدول الاجمالى .

- يقوم رئيس العدادين بعمل جاشنى على بيانات الاطار لكل عداد من العدادين المشرف عليهم وحسب النسبة المقررة ٥٪ ثم يتولى رصد اجماليات الاطار فى مناطق عمل العدادين فى سجل اجمالى الاطار للبلدية والسابق شرحه فى خانة (أ) المخصصة للحائزين المقيمون ببلدية العد .

٢) حصر اطار الحائزون الزراعيون الذين يحوزون فى بلدية العد ولكنهم يقيمون خارج حدود الدائرة :

وهؤلاء يتم حصرهم عن طريق لجنة البلدية بمعرفة رئيس العدادين وباشتراك العدادين بالبلدية وتسجل فى سجل الأطار الخاص برئيس عدادى البلدية وينقل الاجمالى الخاص بهم فى جدول اجمالى البلدية فى خانة (جـ) المخصصة للحائزون المقيمون خارج حدود الدائرة ولهم حيازات فى بلدية العد وبذلك تكتمل بيانات جدول اجمالى مساحة الحيازات وعدد الحائزين فى البلدية وفى حدود الدائرة .

٣) حصر اطار الحائزون الزراعيون المقيمون فى البلديات الحضرية :

وهى المدن عواصم الدوائر أو الولايات التى يقيم بها حائزون زراعيون ولهم حيازات زراعية تابعة لزمامات هذه المدن التى يصعب اجراء عملية الترقيم بها وكثرة عدد سكانها وقلة نسبة الحائزين الزراعيون بين هؤلاء السكان . لذلك فلابد من البحث عن اسلوب آخر لجمع بيانات الاطار الخاص بهؤلاء الحائزين غير أسلوب الترقيم السابق شرحه .

ويقترح ان يتم تشكيل لجنة بكل بلدية حضرية ( مدينة ) تتولى المرور على الأراضى الزراعية التابعة لزمام هذه البلدية الحضرية وحصر اسماء الحائزون لهذه الاراضى بالتجاور ومساحة حيازة كل منهم وعدد قطعها والعنوان الذى يقيم فيه الحائز بالمدينة أو خارج حدود الدائرة. وأما الحائزون الزراعيون الذين يحوزون أرضا زراعية تابعة لزمام البلدية الحضرية ولكنهم يقيمون فى بلديات ريفية أخرى تابعة لنفس الدائرة

فهؤلاء سوف يتم جمع بياناتهم فى الاطار الخاص بحائزى البلديات الريفية عن طريق عدادى هذه البلديات التى يقطنون بها وسوف ترد بياناتهم فى كشوف التفريغ السابق ذكرها .

ثم يتولى عداد و البلدية الحضرية المرور على هؤلاء الحائزين المقيمين بها طبقا لكشوف لجنة البلدية الحضرية وفى مساكنهم بالعناوين الموضحة بالكشف وذلك لاستيفاء بيانات سجل الاطار الخاص بالعداد ( كل فى منطقة عمله ) وتسجل اسماء الحائزين الزراعيين الذين يحوزون أرض زراعية بالمدينة ويقيمون خارج حدود الدائرة من واقع كشف اللجنة أيضا فى سجل الاطار الخاص برئيس عدادى المدينة . ويستوفى بيانات مساحة الحيازات للحائزين المقيمون فى بلديات ريفية تابعة لنفس الدائرة من كشوف التفريغ الواردة الى رئيس العدادين من مفتش التعداد الزراعى بالدائرة كما سبق ان أوضحنا .

* المرحلة الثانية :

الغرض منها هو جمع بيانات تفصيلية عن الحائز والحيازة واستخداماتها والمحاصيل المنزرعة وحالة الرى والعمالة والميكنة .. الخ من البيانات والبنود التى تشتمل عليها استمارة الاستقصاء السابق ذكرها .

ويتولى العداد استيفاء استمارات الاستقصاء للحائزين الموجودين بالاطار السابق جمعه والذين ينطبق عليهم شروط الحائز ( بحيازته للحد الادنى من الارض الزراعية أو المواشى أو الالات أو خلايا النحل ) كما سيرد ذلك عند تحديد الحد الادنى للحيازة .

يقوم رئيس العدادين بعمل الجاشنى اللازم ( نسبة ٥٪ ) من عدد الحائزين كما يقوم بعمل اجماليات البنود الاساسية فى استمارة الاستقصاء على مستوى منطقة عمل كل عداد وعلى مستوى البلدية .

ثالثا : المرحلة النهائية :

وهى المرحلة التى تشتمل على عمليات المراجعة المكتبية والتبويب اليدوى والآلى وعمليات النشر لبيانات التعداد الزراعى العام.

ويجرى وضع الصيغة الاولى لبرنامج التبويب وجداوله المختلفة أثناء اعداد استمارات الاستقصاء مع تعديل هذه الجداول طبقا للتعديلات التى تتم فى الاستمارة وطبقا لنتائج الاختبار المبدئى لها فى التعداد التجريبى.

واشتمل البرنامج العالمى للتعداد الزراعى للثمانينات على تصنيفات وتبوييات تندرج تحت ثلاثة اجزاء رئيسية يتعلق الجزء الاول منها بجداول التعداد المقترحة والجزء الثانى بخصائص الحيازات أما الجزء الثالث فهو خاص بالتصنيفات المتقاطعة المقترحة التى يمكن الاختيار من بينها فى ضوء الامكانيات المتاحة فى التبويب الآلى والميعاد المطلوب لنشر النتائج وكذلك مستوى التخطيط الاقليمى المتاح .

ونود أن نشير هنا بأن بيانات الحائزين والحيازات التى تم جمعها فى مرحلة تكوين الاطار يمكن تبويبها يدويا أو آليا وظهور نتائجها بسرعة تمكن من استخدامها عند وضع برنامج الخطة الخمسية القادمة للقطاع الزراعى بالجمهورية الجزائرية .

التعاريف الاساسية المستخدمة فى التعداد الزراعى :

١- منطقة العد :

هى البلدية الادارية ومايتبعها من توابع .

٢- المبنى السكنى :

هو كل مشيد قائم بذاته على الأرض سواء كان مبنى من الطوب أو الحجر أو الطين أو البوص أو أى مواد أخرى ، ومعدا للسكن سواء كان وحدة

سكنية واحدة أو مكون من عدة وحدات سكنية . ويدخل ضمن هـذا التعريف الكشك والخيمة والعشة اذا كانت مستخدمة للسكن أو أى أرض فضاء محاطة بسور وتستخدم للسكن .

والمبنى السكنى يجب أن يكون له باب واحد على الأقل يوصل الى جميع وحداته السكنية وفى حالة وجود أكثر من باب للمبنى الواحد ولا يوصل كل باب من هذه الابواب الى جميع الوحدات السكنية ( يوصل الى جزء منها فقط ) فيعتبر كل باب موصل الى جزء أو أجزاء من المبنى باب مبنى قائم بذاته أما فى الحالات التى يضم فيها السور عدة مبانى فيعتبر كل منها مبنى سكنى مستقل .

٣- البلـوك :

هو مبنى قائم بذاته أو مجموعة متصلة ومترابطة من المبانى لا يفصل بينها أى فاصل مثل طريق عام أو ترعة .. الخ بمعنى انه يمكن الدوران الكامل حول البلوك سيرا على الاقدام .

٤- الأسرة المعيشية :

هى شخص أو مجموعة أشخاص تربطهم أو لا تربطهم صلة القرابة ويشتركون فى معيشة واحدة فى السكن والمأكل ويدخل ضمن أفراد الاسرة المعيشية الخدم وقد تقيم الاسرة المعيشية الواحدة فى مبنى سكنى مستقل أو جزء منه .

٥- رئيس الأسرة المعيشية :

هو أحد أفراد الاسرة المعيشية الراشدين والذى تعتبره الاسرة رئيسا لها وهو المسئول فى معظم الاحيان عن توجيه سياسة الانفاق للاسرة ولا يشترط أن يكون أكبر أفراد الاسرة سنا أو دخلا أو من جنس معين - كما لا يشترط أن تربطه صلة قرابة بكافة أفراد الاسرة- كما يجوز أيضا الا يكون هو الحائز .

٦- الحائـــز :

هو الشخص الحقيقى أو الاعتبارى الذى يستثمر الحيازة فى الانتاج الزراعى ( النباتى أو الحيوانى ) وهو المسئول عن ادارة المزرعة ماليـــا وفنيا ويعود اليه بمفرده أو بالمشاركة مع آخرين عائد الحيازة . ويعتبر حائز زراعيا كل من يحوز أرضا زراعية ( بالملك أو الايجار أو كليهما معا ) أو توجد فى حوزته اعداد من الماشية أو الحيوانات أو الدواجن أو خلايا النحل أو يقتنى الات زراعية ميكانيكية يقدم بها خدمات للغير نظير أجـر .

وفى حالة اقتسام المسئولية الفنية والاقتصادية لتشغيل الحيـازة بين أكثر من فرد واحد (كشركاء وليسوا من أسرة معيشية واحدة فان كلا منهم يعتبر حائزا زراعيا شريكا . اما الاراضى التى تستثمر لصـالح الحائزين الغائبين ( المقيمون خارج حدود الدائرة ) أو لصالح المساجد أو الهيئات الخيرية أو مزارع القطاع الاشتراكى ( المسير ذاتيا أو الثـورة الزراعية ) ويتقاضى المستغلون فيها اجورا نقدية أو عينية محددة أو يقومون بالخدمة تطوعا فيعتبر كل وحدة فنية منها ( مزرعة أو وحـدة انتاجية ) حيازة واحدة والحائز فيها شخصية اعتبارية وتؤخذ البيانات عن الحيازة فى مثل هذه الحالات من الفرد المسئول عن ادارة الحيازة وهو مدير المزرعة المسئول عن تسيير الأعمال اليومية .

٧- الحيـــازة :

وهى وحدة العد فى التعداد الزراعى - وهى كل مساحة مـن الارض يستثمرها الحائز كليا أو جزئيا فى الانتاج الزراعى ( نباتـى او حيوانى ) وبغض النظر عما اذا كانت مملوكة للحائز أو فى حكم الملك ( كالهبة ووضع اليد ) أو مستأجرة من الغير أو تستثمر بأية طريقـة أخرى بشرط أن تدار ادارة فنية واقتصادية واحدة - وسواء كانت الارض مكونة من قطعة واحدة أو أكثر أو تقع فى بلدية واحدة أو عدة بلديات تابعة لدائرة واحدة - وعلى ذلك فاذا كانت حيازة الحائزين الارض الزراعية تقع فى بلديتين أو أكثر وتتبع كل بلدية منها دائرة ادارية مختلفـة فتعتبر كل منها حيازة مستقلة.

كما تعتبر جزء من الحيازة أو حيازة كاملة اعداد المواشى والحيوانات والدواجن وخلايا النحل أو أية اعداد مملوكة من الآلات الزراعية الميكانيكية المستخدمة فى الزراعة .

وتجمع بيانات الحيازة الواحدة ( التى تقع فى حدود الدائرة الواحدة ) من الحائز نفسه بمعرفة العداد المكلف بالعمل فى بلدية الاقامة ( التى يقيم بها الحائز ) مع عمل كشوف التفريغ السابق التنويه عنها أما اذا كان للحائز نفسه أرض أخرى فى بلدية أخرى تابعة لدائرة خلاف دائرة الاقامة فهذه سوف تجمع بياناتها عن طريق لجنة البلدية الأخرى كحيازة ثانية .

٨- القطعة :

هى كل أو جزء من حيازة الأرض الزراعية محاطة من جميع الجهات أما بأراضى تابعة لحيازات أفراد أخرون أو محاطة بماء أو طريق أو غابات ... الخ وقد تتكون القطع الواحدة من وحدة مساحية واحدة أو أكثر وقد تكون منزرعة بمحصول واحد أو أكثر بشرط أن تكون هذه القطعة واقعة فى حدود بلدية ادارية واحدة - وبذلك فان أى قطعتين فى حيازة واحدة لابد وأن تكون غير متجاورتين أو تابعتين لبلديتين اداريتين مختلفتين .

٩- الحجم الأدنى للحيازة :

على الرغم من أن التعداد الزراعى يجب أن يشتمل على كل الحيازات الزراعية فى الدولة مهما بلغ حجمها - الا أنه لاسباب فنية ومالية يقتصر العد على الحيازات التى تتوفر فيها مواصفات معينة - وتتعدى الحدود الدنيا لحجم الحيازة والتى تقررها اللجنة الوطنية العليا للتعداد الزراعى حيث تختلف هذه الحدود الدنيا من دولة لاخرى سواء للمساحة الأرضية أو اعداد الحيوانات وخلايا النحل والالات أو أشجار الفاكهة والاشجار الخشبية المبعثرة .

وقد تتحد هذه الحدود الدنيا بناء على نتائج التعداد التجريبي وقبل اجراء المرحلة الأولى الميدانية فى التعداد العام ( مرحلة الاطار) بحيث لايشتمل الاطار الا على الحائزين الزراعيين الذين تتوفر لديهم الحدود الدنيا للحيازة - ولكننا نفضل تأجيل تحديدها لما بعد جمع بيانات اطار جميع الحائزين الزراعيين ثم تجمع بيانات المرحلة الثانية فى التعداد العام ( مرحلة جمع البيانات التفصيلية ) للحائزين الذين تنطبق عليهم شروط الحدود الدنيا للحيازة.

ويمكن أن يقترح مبدئيا الحدود الدنيا التالية :

- بالنسبة للأرض الزراعية :

يعتبر حائزا زراعيا كل من بلغت مساحة مجموع قطع الأرض التى يستثمرها فى الانتاج الزراعى النباتى أكثر من ٠,١ من الهكتار.

- بالنسبة لاعداد الحيوانات والمواشى والدواجن وخلايا النحل :

يعتبر حائزا زراعيا ( بدون أرض زراعية ) كل من يحوز : أية أعداد من الأبقار أو الجمال - خمسة من الأغنام أو الماعز أو كليهما معا - خمسون دجاجة أو طيور أخرى أو أرانب أو منهم جميعا - رأسين من الحصان أو البغال أو الحمير - خليتين من خلايا النحل.

- بالنسبة للآلات الزراعية الميكانيكية :

كل من يمتلك نصف أو أكثر من الجرار الزراعى - ماكينة الدرى ماكينة الدراسى يعتبر حائزا زراعيا بشرط أن تكون الآلة غير معطلة خلال السنة التعدادية .

١٠- المرجع الزمنى :

نظرا لان التعداد الزراعى العام يجرى مرة كل عشرة سنوات (أحيانا مرة كل خمس سنوات ) وذلك لتوفير معلومات وبيانات عن هيكل

القطاع الزراعى ومدى التغيرات التى حدثت فيه خلال الفترة بين التعدادين لذلك فان المرجع الزمنى لغالبية البيانات هى سنة زراعية كاملة ( ١٢ شهر متتالية ) .

والتعداد الزراعى العام فى الجزائر والذى نحن بصدد الاعداد له الان سوف يجرى عن السنة الزراعية ١٩٨٣/١٩٨٤ - علما بانه قد اقترح اجراء تعداد تجريبى فى دائرتين عن السنة الزراعية ١٩٨٢/١٩٨٣كاحدى خطوات الاعداد للتعداد العام .

وعلى الرغم من ان التحضير للتعداد الزراعى العام قد يبدأ قبل للمرحلة التنفيذية بعدة سنوات الا انه من المقترح ان تبدأ عملية جمع البيانات بعد استقرار الهيكل المحصولى للسنة الزراعية التعدادية والتى تبدأ من أول اكتوبر وتنتهى فى نهاية سبتمبر من السنة الميلادية التالية وذلك حتى يمكن جمع بيانات تفصيلية واقعية عن المحاصيل المتعاقبة التى تم زراعتها خلال المواسم المختلفة بالسنة التعدادية .

وقد يختلف المرجع الزمنى للبيانات المجمعة حول بعض البنود التعدادية حسب الموضوع محل الدراسة فقد يكون سنة زراعية كاملة ( بالنسبة للحيازة والمحاصيل المنزرعة بها ) وقد يكون شهرا أو أسبوعا واحدا ( كما فى حالة العمالة احيانا ) أو يوم معين ( كما فى حالة حيازة الحيوانات والمواشى والدواجن وخلايا النحل والالات الزراعية الميكانيكية المملوكة ) وغالبا ما يكون هذا اليوم هو أول أيام العد الفعلى أو يوما آخر قريبا منه حتى يسهل على الحائز تذكرة عندما تكون زيارة العداد بعد فترة زمنية من هذا اليوم .

## اسلوب المعاينة والتعداد الزراعى

### ١- مقدمة :

كما سبق أن ذكرنا أن التعداد الزراعى يمكن اجراءه أما عن طريق الحصر الشامل لجميع وحدات الانتاج فى القطاع الزراعى أوباستخدام اسلوب المعاينة . كما يمكن اجراء التعداد الزراعى عن طريق المزج بين الاسلوبين - أى العد الشامل لبعض البنود الاساسية والمسح بالعينة لبعض البنود الاخرى الاقل أهمية أو التى يراد جمع بيانات تفصيلية عنها مثل ناتج المحاصيل والمنتجات الحيوانية المختلفة - أو تكاليف الانتاج والتكاليف التسويقية - كميات واسعار مستلزمات الانتاج المستخدمة فى فئات الحيازة المختلفة - أو دراسة الدخل والانفاق والاستهلاك الغذائى . الخ من الموضوعات التى لا يمكن جمعها عن طريق الحصر الشامل لجميع وحدات الانتاج ( الحيازات ) لاسباب فنية ومالية معقدة .

كما يمكن استخدام أسلوب المعاينة أيضا للتأكد من مدى دقة ونوعية البيانات التعدادية أثناء المرحلة التنفيذية .

وقد يستخدم أسلوب المعاينة أيضا للحيازات التى تقل عن الحد الادنى للحيازة وذلك فى حالة كبر اعدادها وزيادة أهميتها بالنسبة للاقتصاد القومى ولكن يتعذر جمع بياناتها بطريقة العد الشامل من الناحيتين العملية والمادية .

أما عملية اجراء التعداد الزراعى العام بأكمله عن طريق العينة فان ذلك يتطلب خبرة تفوق تلك التى يتطلبها تعداد العد الشامل فعلى الرغم من أن أسلوب المعاينة قد يكون أقل تكلفة وأسرع تنفيذا وحصولا على النتائج الا انه يتطلب توفير خبراء فنيين على مستوى عالى من الخبرة مع توفير عدادين ومشرفين اكثر كفاءة مع تدريبهم تدريبا مكثفا .

ويجب ان يجهز اطار المعاينة بكل دقة وعناية لقياس الخصائص الاساسية لكل وحدة معيانة وتكراراتها بالمجتمع بما يسمح بالتوزيع الطبقى

والجدول التالى يوضح توزيع العينة المقترحة على القطاعات الثلاث.

| القطاع | عدد الحيازات* | المساحة | العينة المقترحة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | العدد | ٪ | المساحة | ٪ |
| التسيير الذاتى ٢٠٧١ | ٢٠٤٠٣٩٠ | ٢٠٧١ | ١٠٠ | | ٢٠٤٠٣٩٠ | ١٠٠ |
| الثورة الزراعية ٥٩٦٣ | ١٠٤٨٤٣٠ | ٥٩٦٣ | ١٠٠ | | ١٠٤٨٤٣٠ | ١٠٠ |
| القطاع الخاص ٨٢١١٩٨ | ٤٤٢١٥٢٠ | ٦٩٥٤ | ٤ر٥ | | ٧٧٣٧٦٦ | ١٧ر٥ |
| الجملة ٨٣٠٠٣٤ | ٧٥١٠٣٤٠ | ٤٩٨٨ | ٥ر٤ | | ٣٨٦٢٥٨٦ | ٥١ر٤ |

*لا تشتمل على اعداد الحائزين فى القطاع الخاص بالولايات الصحراوية (٦ ولايات)

## ٣- الخطوات التنفيذية المقترحة لتطبيق اسلوب المعاينة :

١) بعد الانتهاء من المرحلة الاولى من المرحلة التنفيذية للتعداد الزراعى العام وهى الخاصة بتشكيل اطار الحائزين الزراعيين (القطاع الخاص) ومساحة حيازاتهم سواء بالبلديات الريفية أو الحضرية وسواء المقيمون فى حدود الدائرة أو خارج الدائرة يتم تبويب هؤلاء الحائزين جميعا على مستوى كل بلدية حسب فئات الحيازة المختلفة ثم تبويبهم على مستوى كل دائرة بما فيهم فئة الحائزين الزراعيين بدون أرض - وهذه العملية التبويبية اما أن تتم يدويا أو آليا - وبالتالى يمكن معرفة عدد الحائزين الزراعيين بكل فئة حيازة (على مستوى الدائرة) ونسبتهم المئوية من اجمالى عدد الحائزين بجميع الفئات الحيازية ، وكذلك مساحة هؤلاء الحائزين فى كل فئة حيازية ونسبة هذه المساحة المئوية بالنسبة لاجمالى مساحة الحيازات وكذلك سوف يتم تحديد عدد ومساحة الحيازات الزراعية ونسبتها المئوية التابعة للقطاع الاشتراكى على مستوى الدائرة (تسيير ذاتى وثورة زراعية).

٢ ) يتم تقدير كسر العينة الواجب تطبيقه فى كل فئة حيازية ( بالنسبة للقطاع الخاص) طبقا للموشرات السابق ذكرها وبحيث الا يتجاوز حجم العينة الكلى ٥٪ من عدد الحائزين ( بما فيهم الحائزين بدون ارض زراعية ) .

٣ ) يتم اختيار رقم وحدة المعاينة الاولى عشوائيا من جداول الارقام العشوائية لكل فئة - بمعنى اذا كان كسر المعاينة لفئة الحيازة هو ١/٦٠ يختار رقم وحدة المعاينة الاولى من أى عمود من الاعمدة ذات الرقمين والذى يقع بين ١ - ٦٠ فاذا اختير رقم ١٧ مثلا فسوف يمثل رقم أول معاينة مختارة فى هذه الفئة الحيازية على مستوى الدائرة. ثم يتم اختيار باقى وحدات المعاينة فى هذه الفئة بطريقة العينة المنتظمة - أى أن المفردة الثانية التى سيتم اختيارها ينتهى سوف تكون المفردة رقم ٧٧ ثم المفردة رقم ١٣٧ وهكذا حتى ينتهى جميع مفردات هذا المجتمع ( فئة الحيازة ) .

وبنفس الاسلوب يتم اختيار المفردة العشوائية الاولى ( وحدة المعاينة الاولى ) فى فئة الحيازة التالية طبقا لكسر المعاينة المختار. وهكذا الى أن تنتهى من جميع الفئات الحيازية التى يقل فيها كسر المعاينة عن الواحد صحيح . أما فئات الحيازة التى اختير لها كسر المعاينة ١/١ فهذه سوف يتم اختيار جميع مفردات مجتمعها كوحدات معاينة ( ١٠٠٪ من المجتمع) .

٤ ) تسجل بيانات الحائزين المختارين كوحدات معاينة فى كل فئة حيازية فى دفتر مستقل وتنقل جميع البيانات الخاصة بهم والتى تم جمعها فى مرحلة الاطار.

٥ ) بعد اجراء المرحلة الثانية من المرحلة التنفيذية للتعداد العام (الحصر الشامل ) والخاصة بالبيانات التفصيلية التى سبق توضيحها فى استمارة الاستقصاء المقترحة يتم استخراج البيانات الخاصة بوحدات المعاينة المختارة مسبقا والتى تم جمعها اثناء التعداد العام وذلك لكل فئة حيازية على حده ( على مستوى الدائرة ) ويتم تبويبها وتحليلها

آليا على حده فى ذات الوقت الذى يتم فيه تبويب بيانات التعداد العام والحصر الشامل بما فيها وحدات المعاينة) - ثم تقارن النتائج المتحصل عليها ( لمختلف البنود التعدادية) من مفردات العينة فى كل فئة حيازية بالنتائج المتحصل عليها ( لنفس البنود التعدادية ) من الحصر الشامل .

٦ ) فى ضوء هذه المقارنة يتم تعديل أو تحوير اسلوب المعاينة المتبع أو تعديل كسر المعاينة المختار لبعض الفئات الحيازية ( الذى يقل عن الواحد صحيح ) حتى يؤدى الى الحصول على نتائج أفضل عند تطبيقه .

٧ ) يستخدم السجل الخاص بوحدات المعاينة المختارة فى كل فئة حيازية بعد ذلك اما فى اجراء التعداد الزراعى العام بالعينة (تعداد بينى بعد خمس سنوات من التعداد الشامل) أو لاجراء بعض البحوث التخصصية الاخرى التى يتطلب فيها اجراء البحث عن طريق العينة . او كاطار عام لسحب عينات اخرى ( عينات فرعية ) لاجراء بعض الدراسات حول بعض البنود الاساسية بتفصيل أدق لبعض أو جميع الفئات الحيازية .

## البرنامج الزمنى المقترح للتحضير والتنفيذ والتبويب ونشر بيانات التعداد الزراعى العام بالجمهورية الجزائرية عن السنة الزراعية ١٩٨٣/١٩٨٤

| المرحلة | الخطوات أو الاهداف | ميعاد البدء | ميعاد الانتهاء | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| التحضير | تشكيل اللجنة الوطنية العليا | سبتمبر١٩٨٢ | | |
| | صدور قانون التعداد الزراعى وقراراته | سبتمبر١٩٨٢ | | |
| | اعداد الميزانية الاجمالية | قبل نهاية١٩٨٢ | قبل بداية السنة المالية ١٩٨٥ | مع مراعات تقديم الموازنات السنوية فى ميعاد تقديمها كل عام |
| | تشكيل الهيكل التنظيمى | سبتمبر١٩٨٣ | مايو ١٩٨٤ | المستويات الاشرافية والتفتيشية سبتمبر ١٩٨٣ روساء العدادين مارس والعدادون مايو ١٩٨٤. |
| | اعداد الدليل الادارى | سبتمبر١٩٨٢ | سبتمبر١٩٨٣ | اعداد نسختين لكل ولاية ونسختين كاملتين للبلديات كل دائرة ونسختين كاملتين لكل بلدية. |
| | تحضير الخرائط | سبتمبر١٩٨٢ | سبتمبر١٩٨٣ | تجهيز النسخ اللازمة لكل ولاية- دائرة - بلديه. |
| | اعداد استمارة الاستقصاء | نوفمبر١٩٨٢ | مايو ١٩٨٣ | تطبع الاعداد اللازمة منها للتعداد التجريبى فقط - اماالاعداد المطلوبة للتعداد العام والاغراض التدريبية فتطبع بعد الاختبار المبدئى فى التعداد التجريبى اى اعتبارا من نوفمبر ١٩٨٣ على أن ينتهى طبعها خلال ثلاثة اشهر. |
| | اعداد سجلات اطار الحائزين | نوفمبر- ديسمبر ١٩٨٢ | مايو ١٩٨٣ | |
| | اعداد السجلات التلخيصية | يناير١٩٨٣ | مايو ١٩٨٣ | |
| | اجراء التعداد التجريبى | يونيه١٩٨٣ | نوفمبر١٩٨٣ | يستغرق العمل الميدانى للمرحلتين التنفيذيتين شهرين - ثلاثة اشهر ويستغرق المراجع والتدريب. |
| | التدريب | يناير١٩٨٣ | يونيه ١٩٨٤ | يتم تدريب العدادين وروسائهم العاملين فى التعداد التجريبى خلال ثلاثة اشهر اخرى. |

## تابع البرنامج الزمنى المقترح للتحضير

| المرحلة | الخطوات أو الاهداف | ميعاد البدء | ميعاد الانتهاء | ملاحظـــات |
|---|---|---|---|---|
| تابع التحضيرية | برامج التوعية والارشاد | يونيه ١٩٨٤ | سبتمبر١٩٨٤ | |
| التنفيذية | مرحلة حصر الاطار | يونيه١٩٨٤ | يوليو ١٩٨٤ | |
| | جمع البيانات التفصيلية | اغسطس١٩٨٤ | سبتمبر ١٩٨٤ | |
| النهائية | التبويب والنشر وتشمل | اكتوبر ١٩٨٤ | نوفمبر ١٩٨٤ | لتبويببيانات الاطار |
| | المراجعة المكتبية ـ تبويب | ديسمبر١٩٨٤ | يونيه ١٩٨٦ | لتبويب بيانات التعداد العام |
| | التعداد التجريبى والتعداد العـام | يوليه ١٩٨٦ | سبتمبر١٩٨٦ | لنشر بيانات التعداد العام |

## الخلاصة والتوصيات

لقد تم اعداد هذا التقرير خلال الزيارة للجمهورية الجزائرية فى الفترة من ١٤ يونيه - ١٧ يوليه سنة ١٩٨٢ للعمل مع وزارة الفلاحة الجزائرية ضمن برنامج المعونة الفنية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية لاعداد الخطة العامة للتعداد الزراعى والخطوط العريضة للمرحلة التحضيرية بوجه خاص . وذلك حتى تكون بمثابة ورقة عمل أولية للملف الفنى للتعداد الزراعى بالجمهورية الجزائرية تدور حوله مناقشات اللجنة الوطنية العامة للتعداد الزراعى بالجزائر واللجان الفرعية ومجموعات العمل المنبثقة منها . وقد تم اعداد هذا التقرير فى ضوء البيانات والمعلومات التى تم توفيرها بمعرفة ادارة الاحصاء الفلاحى بالادارة العامة للدراسات والتخطيط بوزارة الفلاحة والثورة الزراعية وكذلك المناقشات التى تمت مع المسئولين عن اجراء التعداد الزراعى بوزارة الفلاحة وكذلك المسئولين عن اجراء التعداد السكانى بادارة الاحصاء الاقتصادى والمركز الوطنى للاحصاء بوزارة التخطيط والزيارة الميدانية لمديرية الفلاحة والاصلاح الزراعى بولاية مديه واحدى الدوائر والبلديات التابعة لتلك الولاية - ولقد كان البرنامج العشرى الرابع للتعداد الزراعى العالمى والذى وضعته منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة أحد المراجع الهامة التى تم الرجوع اليها احيانا عند اعداد هذا التقرير .

والتعداد الزراعى الذى تعتزم وزارة الفلاحة القيام به عن السنة الزراعية ١٩٨٣/١٩٨٤ يعتبر التعداد الزراعى الثانى حيث أجرى الاول فى عام ١٩٧٣ . ولقد احدثت الثورة الجزائرية تغييرات جذرية هامة فى الهيكل الحيازى للقطاع الزراعى خلال السنوات العشر الاخيرة مما ضاعف من أهمية وضرورة اجراء التعداد الزراعى الذى نحن بصدده الان لقياس تلك التغيرات التى حدثت وايجاد الاساس اللازم لعمليات التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية .

ويبلغ اجمالى الرقعة الجغرافية للجمهورية الجزائرية ٢٣٨١٧٤ألف هكتار أى مايعادل حوالى ١٧ر٣٪ من اجمالى المساحة الكلية للوطن العربى . ولقد بلغ اجمالى السكان عام ١٩٧٩ حوالى ٧٨٦٤ الف نسمه

مسئولا عن ترقيم مبانى وجمع بيانات الاطار وجمع البيانات التفصيلية من عدد من الحائزين يتراوح بين ٢٥٠ - ٣٥٠ حائز واقترح ان يتولى هذا العمل التعدادى مدرسى المرحلة الابتدائية بالمدارس الموجودة بالبلدية بحيث يتم اختيار أكفأ هؤلاء المدرسين للقيام بهذا العمل القومى الهام بعد ان يتلقى التدريب النظرى والعملى الكافى ويجتاز الاختبار فى نهاية الدورة التدريبية .

وأقترح أن يتم البرنامج التدريبى لكافة المستويات من خلال خمس دورات تدريبية أساسية خصصت كل دورة منهم لمستوى من المستويات الاشرافية أو التنفيذية بحيث يتولى المتدربين فى الدورة الاولى تدريب المتدربين فى الدورة الثانية وهكذا حتى تنتهى الدورة الخامسة - وبلغت عدد الدورات الفرعية ١٩٧ دورة تطلبت ١٠١٧ يوم تدريب تستكمل جميعها خلال الفترة من يناير ١٩٨٣ وحتى يونيه ١٩٨٤ وخلالها يتم تدريب الجهاز العامل فى التعداد الزراعى والذى يبلغ ٤٤٩٦ فرد ويتولى المهام التدريبية ٨٥٩ مدرب ويشرف على الدورات التدريبية ٢٢٧ مشرف .

ولقد اقترح أن يتم تدريب الدفعة الاولى من المتدربين ( والذين سيكونون النواة الاصلية لنشر التدريب بعد ذلك لكافة المستويات ) خارج الجزائر باحدى الدول الاعضاء فى المنظمة العربية للتنمية الزراعية وتحت اشراف المنظمة ويتولى القيام بالتدريب فى هذه الدورة خبراء التعدادات الزراعية والاحصاءات الزراعية فى الوطن العربى .

ولقد اقترح بالتقرير ايضا القيام باجراء تعداد تجريبى فى بلديات دائرتين كاملتين قبل القيام باجراء التعداد الزراعى العام وذلك عن السنة الزراعية ١٩٨٢/ ١٩٨٣ بمعنى أن تبدأ خطوات التنفيذ للتعداد التجريبى فى صيف عام ١٩٨٣ وذلك لاختبار الاسلوب الذى سوف يتبع فى التعداد الزراعى العام وخطواته المختلفة والاستمارات والسجلات المصممة وبرامج التوعية والارشاد وكذلك اختبار نوعية العدادين ورؤساء العدادين الذين سيتم الاستعانة بهم فى التعداد العام ومدى كفاءة التدريب الذى يتلقونه ونوعية الاخطاء والمشاكل التى تصادفهم

وكذلك اختبار اسلوب وجداول التبويب المقترحة مع تقدير الجهد والوقت والتكاليف اللازمة لاجراء كل خطوة من خطوات التعداد الزراعى العام بناء على مايسفر عنه نتائج التعداد التجريبى .

ويفضل ان تستعين وزارة الفلاحة الجزائرية بأحد الخبراء العرب فى التعدادات الزراعية وخاصة الخبرة العملية اثناء تنفيذ التعداد التجريبى للاستفادة بمشورته فى المشاكل والعقبات العملية فى ذلك الوقت . وذلك من خلال المنظمة العربية للتنمية الزراعية ضمن برنامج المعونة الفنية التى تقدمها المنظمة للدول الاعضاء .

ولقد استعرض التقرير أيضا ضمن خطوات المرحلة التحضيرية للتعداد الزراعى العام موضوعات تشكيل اللجنة العليا للتعداد واستصدار قانونه وقراراته المنفذة واعداد ميزانيته والتى نود أن نشير فيها هنا الى أهمية وسائل الانتقالات وتوفيرها لكافة المستويات الاشرافية وضرورة توفير سيارة لمفتش الدائرة ( ١٦٠ مفتش ) وتوفير دراجه بخارية على الأقل لكل رئيس عدادين ( ٦٥٠ رئيس عدادين ) اما العدادون فنظرا لمحدودية منطقة عملهم وانهم يعملون اصلا بها فلا داعى لايجاد وسائل انتقال بهم مع صرف بدل انتقال لهم اذا لزم الامر .

وقد تطرق التقرير ايضا الى اعداد الدليل الادارى وتزويده ببعض البيانات الاساسية اللازمة لتقدير اعداد العدادين بكل بلدية واعداد المطبوعات المطلوبة ولاستخدامها فى بعض عمليات المقارنة مع البيانات التى سوف يتم جمعها ميدانيا بمعرفة العدادين .

كما أشار التقرير الى أهمية استخدام الخرائط المساحية والكروكيات المتوفرة لدى مركز الاحصاء الوطنى بوزارة التخطيط للاستعانة بها فى تقسيم البلديات بين العدادين وتحديد منطقة عمل كل عداد .

واشار التقرير أيضا فى المرحلة التحضيرية الى أهمية اعداد استمارة الاستقصاء ومراجعتها واختبارها مبدئيا اثناء التعداد التجريبى وكذلك اعداد السجلات التلخيصية المطلوبة لجميع المستويات الاشرافية على أعمال

التعداد واعداد دفاتر حصر اطار الحائزين الزراعيين - وجميع هذه المطبوعات والاستمارات والسجلات لابد من توفيرها بالاعداد المطلوبة مع وجود ١٠٪ منها احتياطى للظروف الطارئة حيث ان عجز أى استمارة أثناء العمل الميدانى سوف يصعب توفيرها فى الميعاد المطلوب مما يؤدى الى عدم اتمام العمل بالكفاءة المطلوبة .

وقد اختتمت المرحلة التحضيرية بأهمية اعداد برامج التوعية والارشاد حيث يتوقف عليها الى حد كبير نجاح العدادين فى اداء مهمتهم بسهولة . أما عن المرحلة التنفيذية للتعداد الزراعى العام فقد اشار التقرير الى تقسيمها الى مرحلتين أساسيتين تخصص المرحلة الاولى لتشكيل اطار الحائزين بشكل شامل ومتكامل فى جميع بلديات الجمهورية (الريفية منها والحضرية) . ولقد اكد التقرير على أهمية ترقيم المبانى والبلوكات السكنية فى جميع البلديات الريفية وتوابعها سواء الموجودة منها فى التجمعات السكنية الرئيسية بالبلدية أو المساكن المتناثرة وذلك حتى تضمن الحصول على اطار متكامل للاسر والحيازات والحائزين الزراعيين فى جميع مساكن البلديات الريفية .

أما عن اطار الحائزين الغائبين ( المقيمون خارج حدود الدائرة ) فتجمع بيانات الاطار عن طريق لجنة البلدية التى تشكل لهذا الغرض (اما بيانات الحيازة التفصيلية فتجمع من مندوب الحائر بالبلدية التى بها حيازته ) .

أما بخصوص اطار الحائزين الزراعيين المقيمون فى البلديات الحضرية فقد استعيض عن اسلوب ترقيم المبانى والبلوكات بأسلوب المرور على احواض الاراضى الزراعية التابعة لزمام البلدية الحضرية ( بمعرفة لجنة تشكل لهذا الغرض ) وذلك لحصر اسماء الحائزين الزراعيين ومساحة حيازتهم بالبلدية الحضرية بالتجاور وكذلك محال اقامتهم وعناوينهم . ثم يتولى عداد المدينة الحضرية جمع بيانات الحائزين الزراعيين المقيمون بها طبقا للعنوان المدرج فى كشوف اللجنة . أما المرحلة الثانية فقد خصصت لجمع البيانات التفصيلية عن الحائزين الزراعيين وحيازاتهم واستخداماتها .. الخ من البيانات والبنود المطلوب جمع بياناتها فى استمارات الاستقصاء

وذلك بالمرور عليهم فى مساكنهم طبقا للاطار السابق اعداده .

أما بخصوص المرحلة النهائية والخاصة بالتوبيب والنشر فقد تطرق اليها التقرير بايجاز شديد وقد اشار فقط التقرير الى أهمية اعداد جداول التبويب والنشر اثناء المرحلة التحضيرية لاستمارة الاستقصاء وان تتواكب العمليتان معا أولا بأول .

وقد وجد انه من الاهمية بمكان أن يشتمل التقرير على أهم التعاريف المستخدمة فى التعداد الزراعى والتى تتفق الى حد بعيد والتعاريف الدولية كما تتوائم والظروف المحلية الجزائرية وقد اشتملت هذه التعاريف على :-

منطقة العد - المبنى السكنى - البلوك - الاسرة المعيشية - رئيس الاسرة المعيشية - الحائز - الحيازة - القطعة - الحجم الادنى للحيازة وأخيرا المرجع الزمنى للتعداد الزراعى .

وفى نهاية التقرير تم استعراض لاسلوب المعاينة واستخدامه فى التعداد الزراعى واهميته واقتراح الاسلوب الذى يمكن اجرائه بالجمهورية الجزائرية والخطوات التنفيذية المقترحة لتطبيقه .

وقد اختتم التقرير بجدول يوضح البرنامج الزمنى المقترح للمراحل الثلاث ( التحضيرية والتنفيذية والنهائية ) للتعداد الزراعى بالجمهورية الجزائرية الشعبية .

والله ولى التوفيق .

طبع بمطبعة المنظمة العربية للتنمية الزراعيـــــة
الخرطـــــوم